



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية: العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم اعلام واتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اعداد الطالبين:

مولاي مبارك

رحمان رحمة نزيهة

نُوقشت وأُجيزت يوم: 11 / 06 / 2024

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي للمواقع الاثرية بأدرار

دراسة مسحية على عينة من مستخدمي صفحة موروثنا

لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة بسكرة

أمح أ

احمد امين فورار

ممتحنا

جامعة بسكرة

أمح أ

مختار فرزولي

مشرفا

جامعة بسكرة

أمس أ

امال رحماني

ومقررا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

بسم الله وكفى، والسلاة والسلام على النبي المصطفى ومن لأثره اقتفى، وبمناه

امتدى، محمد خير خاتم المرسلين، الحبيب الأمين.

نشكر الله عز وجل على نعمه وفضائله، الحمد لله على نعمة الاسلام والعلم وكفى بما

نعمة وبعد.

الشكر الى التي مدت لنا يد العون، فكانت نعمة المرشدة والموجبة الأستاذة الفاضلة

" امال رحمانى " جزاها الله عنا خير الجزاء، وايضاً نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المحترمة

لقبولها قراءة مذكرتنا وتقويمها حتى تخرج في صورة أفضل مما هي عليه، ولا يفوتنا ان

نتقدم بالشكر للأستاذة الكرام الذين ساندونا طيلة مشوارنا الجامعي.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الجانب المنهجي للدراسة	
2	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
3	أهداف الدراسة
3	أسباب اختيار الموضوع
4	أهمية الدراسة
5	تحديد مفاهيم الدراسة
7-6	مجتمع البحث وعينة الدراسة
10-8	الدراسات السابقة

الجانب النظري للدراسة	
الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي	
13	تمهيد
14	المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
15-14	المطلب الاول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
17-16	المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
22-17	المطلب الثالث: خصائص وانواع شبكات التواصل الاجتماعي
23	المبحث الثاني: ماهية شبكة الفيسبوك
24-23	المطلب الاول: مفهوم ونشأة الفيسبوك
28-24	المطلب الثاني: اسباب استخدام الفيسبوك
29-28	المطلب الثالث: الخدمات الاتصالية والتواصلية لشبكة الفيسبوك
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي	
31	تمهيد
32	المبحث الاول: ماهية الموروث الثقافي
36-32	المطلب الاول: مفهوم الموروث الثقافي
37-36	المطلب الثاني: اهمية الموروث الثقافي

فهرس المحتويات

40-38	المطلب الثالث: خصائص وانواع الموروث الثقافي
41	المبحث الثاني: الموروث الثقافي والتكنولوجيا الحديثة
43-41	المطلب الاول: الموروث الثقافي وعلاقته بالتكنولوجيا الحديثة
44-43	المطلب الثاني: اهمية رقمنة التراث الثقافي
45-44	المطلب الثالث: دور وسائل الاعلام الحديثة في تثمين الموروث الثقافي
46	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي للدراسة	
47	تمهيد
49	اولاً: التعريف بصفحة موروثنا ثانياً: التعريف بصاحب الصفحة
95-50	ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
97-96	خلاصة الفصل
-98	النتائج العامة للدراسة
100	
102	خاتمة
-108	قائمة المصادر والمراجع
112	
-114	الملاحق
117	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
50	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	جدول 1
51	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	جدول 2
52	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	جدول 3
53	أكثر اسلوب عرض يجذب في صفحة موروثنا وفق البيانات الشخصية	جدول 4
56	اهمية ودور صفحة موروثنا في نقل الموروث الثقافي	جدول 5
59	عادات التعرض الى محتوى صفحة موروثنا	جدول 6
61	تأثير محتوى صفحة موروثنا في زيادة التقدير والفهم للموروث الثقافي	جدول 7
64	الطريقة التي تعجب متابعي صفحة موروثنا في النشر	جدول 8
67	محتوى سياحي عن ولاية أدرار في الفيسبوك نال إعجابك	جدول 9
69	مشاهدة محتوى سياحي ادى الى زيادة الرغبة في زيارة المواقع الاثرية بأدرار	جدول 10
71	مساعدة الفيسبوك في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار	جدول 11
74	مدى فعالية الفيسبوك في الترويج لسياحة في ولاية أدرار	جدول 12
77	مدة متابعة المبحوثين لصفحة موروثنا	جدول 13
80	طريقة التعرف على صفحة موروثنا	جدول 14

قائمة الجداول

83	طريقة تفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع مواضيع الموروث الثقافي	جدول 15
87	مرات التفاعل مع محتوى صفحة موروثنا	جدول 16
90	المحتوى الاثري الاكثر تفاعلاً	جدول 17
93	الدافع الذي يدفع المبحوثين لتفاعل مع محتوى صفحة موروثنا	جدول 18

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
الشكل 1	يمثل المبحوثين حسب متغير الجنس	50
الشكل 2	يمثل المبحوثين حسب متغير السن	51
الشكل 3	يمثل المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	52

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
<u>116/110</u>	استمارة الاستبيان	ملحق 1



مقدمة

مقدمة

أصبحت التكنولوجيا اليوم جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية في كافة جوانب ومجالات الحياة، حيث جعلت التكنولوجيا الحديثة العالم قرية صغيرة، وتحدت الحدود الزمانية والمكانية وأصبح لا يمكن الاستغناء عنها كونها في تطور وأزدارها مستمر.

ومن ابرز اشكال التطور التكنولوجي الحاصل اليوم هو ظهور ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أضحت هذه الشبكات توفر العديد من الخدمات والتسهيلات من بين هذه الخدمات والتسهيلات مساعدتها في نقل المعلومات وتبادل الافكار والثقافات مع مختلف شعوب العالم، ونشر العادات والتقاليد المختلفة، وذلك من خلال مجموعة من الخصائص والمميزات التي تتضمنها هذه الشبكات، كإنشاء صفحات ومجموعات مختصة ذات اهتمام مشترك، بالإضافة الى توفير الطرق البديلة في نقل ونشر المعلومات والايخبار افضل من الوسائل التقليدية، لذلك لقت إقبال كبير من الناس وهدفهم من استخدام هذه الشبكات لما لها من وظائف متعددة، كالتواصل ونقل الاحداث واكتشاف ثقافات جيدة ومتنوعة، ويعتبر الفيسبوك احد افضل هذه الشبكات حيث يعد افضل شبكة تُمكنك من اكتشاف معارف جديدة وبالإضافة الى كونه وسيلة اعلامية جديدة واسعة الاستخدام لما يضمه من صفحات تشمل العديد من المجالات وبين هذه المجالات نجد صفحات مختصة بالموروث الثقافي تسعى الى نقله والتعرف به عبر هذه الشبكة من خلال استخدام الميزات المتاحة مثل نشر المنشورات والتعليق وإبداء الرأي وغيرها، و من بين هذه الصفحات التي تهتم بالموروث الثقافي صفحة موروثنا، حيث تقوم بنشر المحتوى الاثري وما تركه الاجداد سابقا من موروث ثقافي متوارث عبر الاجيال، كون التراث شيء مهم في بناء حاضر ومستقبل الامم لذلك تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك افضل وسيلة اعلامية حديثة يمكن استغلالها لخدمة

الموروث الثقافي من اجل نقله والتعريف به والحفاظ عليه من الاندثار من خلال استخدام الطرق والخصائص التي توفرها هذا الشبكات، لذلك تعتبر وسيلة مهمة لنقل الموروث الثقافي. ومن اجل الإحاطة بهذا الموضوع قسمنا هذه الدراسة الى ثلاثة جوانب:

الجانب المنهجي يضم إشكالية الدراسة واسئلتها الفرعية واهداف الدراسة تليها اسباب اختيار الموضوع ثم اهمية الدراسة وعينة الدراسة ومجتمع البحث، بعدها مفاهيم الدراسة في الاخير الدراسات السابقة وتتكون من ثلاث دراسات.

اما الجانب النظري للدراسة فهو مقسم الى فصلين وكل فصل يضم مبحثين وتحت كل مبحث ثلاث مطالب، الفصل الاول بعنوان مدخل الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي، المبحث الاول بعنوان ماهية شبكات التواصل الاجتماعي يضم ثلاث مطالب المطلب الاول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، المطلب الثاني نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي واخير مطلب في هذا المبحث هو خصائص وانواع شبكات التواصل الاجتماعي، اما المبحث الثاني بعنوان ماهية شبكة الفيسبوك المطلب الاول جاء بعنوان مفهوم ونشأة الفيسبوك، المطلب الثاني هو اسباب استخدام الفيسبوك، المطلب الثالث بعنوان الخدمات الاتصالية والتواصلية للفيسبوك.

الفصل الثاني بعنوان مدخل الى الموروث الثقافي، المبحث الاول فيه بعنوان ماهية الموروث الثقافي المطلب الاول مفهوم الموروث الثقافي، المطلب الثاني بعنوان أهمية الموروث الثقافي، المطلب الاخير انواع وخصائص الموروث الثقافي، اما عن المبحث الثاني في هذا الفصل بعنوان الموروث الثقافي والتكنولوجيا الحديثة المطلب الاول فيه هو الموروث الثقافي وعلاقته بالتكنولوجيا، اما المطلب الثاني يمثل اهمية رقمنة الموروث الثقافي، المطلب الاخير دور وسائل الاعلام الحديثة في ترميم الموروث الثقافي.

اما الجانب التطبيقي لدراسة وبعد توزيع الاستبيان إلكترونياً قسمناه الى ثلاث عناصر
اولاً التعريف بصفحة موروثنا، ثانياً التعريف بصاحب الصفحة ليتم فالأخير تحليل وتفسير
نتائج الدراسة.



1 الإشكالية:

مع ظهور الاعلام الجديد أصبح العالم قرية صغيرة يسهل فيه التعامل مع الناس من خلال تبادل الافكار ونقل الثقافات بينهم، الامر الذي كان له أثر ايجابي على الافراد والمجتمع، لان البشر بطبعهم كائنات اجتماعية لا تحب العزلة، وتسعى دائماً وراء الاشياء التي تلبي رغباتهم وتحقق لهم الراحة وتقرب لهم المسافات.

ومن أبرز الوسائل الحديثة في الاعلام الجديد ظهور ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي، وهي كثيرة و متعددة كاليوتيوب والتيك توك والفيسبوك وغيرها من شبكات، وقد كان لها اثر كبير في تغيير العديد من الاشياء في حياة البشر، حيث قربت الثقافات بين الشعوب واصبحت تحمل في طياتها مبادئ وقيم الافراد والمجتمعات، حيث تعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي أضحت تغزو مختلف مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة لنقل الافكار وتبادل الآراء واكتساب معارف جديدة وثقافات اخرى، وخصوصاً ما يعرف بالفيسبوك حيث اصبح يقدم خدمات كثيرة ومتنوعة كعرضه للمواقع الاثرية وما تضمه من موروث ثقافي متناقل جيل عن جيل، كون الموروث الثقافي احد مقومات المجتمع لما يحمله من عادات وتقاليد وتراث تركه الاسلاف، من اجل بناء حياة عصرية حديثة انطلاقاً من هذا التراث، والفيسبوك هو احد أبرز الوسائل الحديثة التي تساهم في نقل الموروث الثقافي، كونه وسيلة اعلامية حديثة واسعة الاستخدام وبالنظر لما يحمله من صفحات مختصة في التراث كصفحة موروثنا التي لها حيز كبير من المنشورات التي تخدم الموروث الثقافي، ولذلك وجب معرفة الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في نقل هذا الموروث لمختلف المواقع الاثرية، والجدير بالذكر ان هذه الشبكات اصبحت ضرورية في جميع المؤسسات ومختلف القطاعات، لهذا وجب استغلالها لنقل الموروث الثقافي في ظل هاته التحديات الحاصلة اليوم وجعل شبكات التواصل الاجتماعي والاعلام وسيلة ايجابية لموروثنا، وتوفير كل الوسائل والادوات اللازمة التي تساهم في نقله والتعريف به للأجيال القادمة والامم المختلفة، فالصحراء

الجزائرية تضم الكثير من الموروث المختلف وخاصة منطقة ادرار فيها مواقع اثرية تحمل تراث ممتد عبر عصور مختلفة.

لذلك وجب معرفة كيف يتم نقل الموروث الثقافي من خلال هذه الشبكات، وهذا ما سنظهره من خلال دراستنا لصفحة موروثنا على الفيسبوك المختصة بعادات وتقاليد أدرار. وعليه ومما سبق يمكننا طرح التساؤل الآتي:

فيما يكمن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي للمواقع الأثرية بأدرار؟
ومن الإشكالية المطروحة نضع مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1 ماهي الأساليب المستخدمة من طرف صفحة موروثنا في نقل الموروث الثقافي؟

2 كيف يساعد الفيسبوك في نقل الصورة السياحية لولاية ادرار؟

3 كيف يتفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع محتوى الصفحة؟

2 اهداف الدراسة:

تكمّن اهداف الدراسة في:

معرفة الهدف من المحتوى الأثري الذي تنشره صفحة موروثنا

معرفة كيف يتفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع محتوى الصفحة

معرفة كيف يساهم الفيسبوك في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار

3 اسباب اختيار الموضوع:

الاسباب الذاتية:

الاهتمام والميل الى مواضيع الاعلام الجديد

الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معلومات أكبر حول شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

الاسباب الموضوعية:

ابرار دور الفيسبوك في نقل الموروث الثقافي

زيادة الكم المعرفي حول الموضوع

الاهتمام الموجود بالموروث الثقافي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

4 اهمية الدراسة:

تكتسب دراستنا اهميتها في كونها من الأبحاث التي تتناول التطور في الاعلام الجديد الذي يعتبر طريقة لإبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل التراث الثقافي وتوعية المجتمع بأهميته وضرورة التمسك بهويته من خلال ما يتم نشره على تلك الشبكات من معلومات عن تراثنا العريق.

5 تحديد مفاهيم الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي:

أ/ اصطلاحاً: تعرفها هبة محمد خليفة بأنها: شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والاصدقاء. كما تمكن الاصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض، وبعد سنوات طوال، وتمكنهم ايضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

وعرفها فايز الشهري: هي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جماعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك.¹

1 علي خليل شقرة، الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان (الاردن)، 2014،

ب/ اجرائياً: هي مجموعة من المنصات على الانترنت تقدم مجموعة من الخدمات كنقل الموروث للمواقع الاثرية وإرسال الرسائل وتبادل الأفكار ونقل الثقافات بين الشعوب.

الموروث الثقافي:

أ/ اصطلاحاً: هو الرصيد والمخزون المتميز الذي يتميز بالثبات والاستمرارية معا، ويجمع بين القيمة الروحية والجمالية بإضافة الى كونه حقيقة مادية ملموسة فرضت قبولها واحترامها لكونها تسجيلاً صادقاً لثقافة المجتمع ووحدة منهجية وملامحة الإنسانية والفكرية عبر العصور، فهو تعبير عن اسلوب ومنهج التعامل مع المحيط وضواغط الماديات خلال فترات متباينة الظروف وبالتالي هو التجسيد المتميز لثقافة الجماعة في حقبة أو حقبة بعينها، فهو تعبير صادق عن محققات الثقافات المحلية والقومية التي لا يمكن إلقتها أو إهمالها. وايضاً يضم البقايا الاسطورية، أو الموروث الميثولوجي العربي القديم، كما يضم الفولكلور النفعي، أو الفولكلور الممارس، سواء ظل على لغته الفصحى، أو تحول الى العاميات المختلفة السائدة في كل بيئة من هذه البيئات.¹

ب/ اجرائياً:

هو ما خلفه السلف للخلف من موروث مادي واللامادي متناقل جيل عن جيل، تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بنشره وتسعى لنقله للأجيال القادمة والامم المختلفة، من خلال مجموعة من الصفحات المختصة كصفحة موروثنا.

6 منهج الدراسة:

ان أي دراسة علمية لا يمكن ان تصل الى النتائج المرغوبة منها دون السير وفق منهج مضبوط وواضح فالمنهج هو الطريقة التي يمكن من خلالها الكشف عن الحقائق ووضع

أميرة داودي وصفاء صابر، الاتصال الشفوي في نقل الموروث الثقافي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2015، ص41.

البراهين حول البحوث العلمية.¹ والدراسة التي بين ايدينا تطلبت استخدام المنهج المسحي كون المنهج الانسب لدراستنا وباعتبار ان المنهج المسحي يساعد في جمع البيانات من مجموعة كبيرة من الناس ويساعد في تعميم النتائج بالإضافة الى مرونة جمع البيانات من خلال ادواته، كما يعتبر المنهج المسحي من المناهج التي تتميز بالتغطية الواسعة لعدد كبيرة من العينة، لذلك يعد مناسباً لدراستنا، ولتحقيق اهداف الدراسة في شقها التطبيقي وانطلاقاً من الاشكالية والاسئلة الفرعية لجأنا لاستخدام اداة الاستبيان الالكتروني كون الانسب في تحقيق نتائج دقيقة وبالإضافة الى انه سهل عملية جمع البيانات خصوصاً ان دراستنا على صفحة في الفيسبوك وهي صفحة موروثنا والاستبيان يعتبر من أكثر الادوات استخداماً في البحوث المسحية، ويعتبر أفضل اداة لتحقيق نتائج ايجابية في الدراسة، كما انه يتميز بالمرونة أي سهل توزيعه بطرق متعددة كتوزيعه عبر الانترنت او ورقياً لذلك يعتبر الاستبيان الالكتروني الانسب لها، فالاستبيان هو طريقة لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة بواسطة مجموعة من الاسئلة المقننة حول موضوع معين، يتم ترتيبها حسب اهداف البحث، تم ارسالها للمبحوث عن طريق البريد التقليدي أو الاليكتروني أو تسلم اليه يدوياً.²

8 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في مستخدمي صفحة موروثنا المختصة في مجال الموروث الثقافي عبر الفيسبوك البالغ عددهم 18 الف متابع و 8400 إعجاب بتاريخ 2024/03/03، حيث تم الاعتماد على صفحة موروثنا من اجل دراسة معقة ومفصلة حول الموضوع.

¹ صلاح مراد، طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة(مصر)، 2002، ص430.

² بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة قسنطينة3، الجزائر، 2017/2018، ص41.

10 عينة الدراسة:

اعتمدنا على العينة القصدية كون ان العينة القصدية تساعد في تحقيق فهم أعمق لظاهرة ووجهة نظر الأشخاص وكذلك الفعالية والكفاءة ويكون ذلك من خلال اختيار عينة صغيرة ومحدودة، بالإضافة الى ان دراستنا على صفحة موروثنا المختصة في المنشورات الاثرية القديمة حيث انها تضم بعض المعلومات والخصائص التي تخدم دراستنا ومن بين هذه الخصائص ان منشوراتها توجد عليها نسبة كبيرة من التفاعلات من حيث التعليقات والا عجابات مع المنشورات الاثرية لذلك اخترنا صفحة موروثنا من اجل دراستنا كما اننا أخذنا نسبة 10% من مجموعة عداد اعضاء الصفحة المتمثل عددهم في 18 الف متابعة وذلك في شهر مارس من اجل اجراء عليهم الدراسة، وبالتالي فإن دراستنا تنحصر ضمن الأشخاص المتابعين لهذه الصفحة كمجتمع بحث متاح للحصول على مختلف البيانات والمعلومات اللازمة والضرورية.

11 الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري (2019)

من اعداد: حسناء غويلة، سامية سدايرية، مروة رميلي.

السؤال الرئيسي للإشكالية:

كيف يساهم موقع فايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري؟

اهداف الدراسة:

ابرار دور موقع فايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري

الكشف على مدى تفاعل افراد المجتمع الجزائري مع موضوعات ذات صلة بالتراث خاصة

اللباس والطبخ التقليدي

الإطار المنهجي

التعرف على التراث الثقافي الجزائري كونه يزخر بثقافة مادية ولامادية ضاربة في عمق التاريخ
منهج الدراسة واداته:

منهج دراسة حالة واستعمال اداة تحليل المضمون

مجتمع الدراسة:

موقع الفيسبوك الذي يضم صفحات كصفحتين مختصتين في اللباس والطبخ التقليدي
العينة:

اعتمدوا على العينة القصدية

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابه في المتغير الأول (شبكات التواصل الاجتماعي)، واختلاف في المتغير الثاني.
اختلاف في العينة المدروسة.

تشابه في نوع العينة (العينة القصدية).

الاختلاف في المنهج والعينة.

الدراسة الثانية:

بعنوان دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث المخطوط (2022)

من اعداد: سرحاني لالة خولة، بن عبد الله أمال.

سؤال الاشكالية الرئيسي: فيما يتمثل دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي
المخطوط؟

اهداف الدراسة:

اهداف عملية:

الإطار المنهجي

معرفة العلاقة بين الاعلام الجديد والتراث المخطوط من خلال الدور الذي يلعبه اعلام الجديد في التعريف بالمخطوط الالمام بمختلف الجوانب النظرية للموضوع سواء فيما يتعلق بالإعلام الجديدة او التراث الثقافي المخطوط

اهداف علمية:

الوصول الى بحث علمي أكاديمي

امكانية اثرء المكتبة بدراسات حول الاعلام الجديد ودوره في التعريف بالتراث المخطوط

المنهج المتبع وادواته:

المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام اداة تحليل المضمون

العينة هي: تحليل واستقراء لمضمون صفحة فيسبوك مخطوطات الجزائر من 2021 الى

غاية فيفري 2022

اوجه التشابه والاختلاف:

تهدف دراستهم الى معرفة دور الاعلام الجديد بشكل عام في الحفاظ على الموروث المخطوط،

بما تسعى دراستنا الى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي.

نتشارك في الموروث وشبكات التواصل من الاعلام الجديد.

اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي واداة تحليل المضمون، اما في دراستنا

اعتمدنا على المنهج المسحي واداة الاستبيان الالكتروني.

الدراسة الثالثة:

بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي الشعبي (2023)

لطلابتين يوبي كلثوم، سعيداوي فاطمة الزهراء .

هدفت الدراسة الى ابراز دور موقع فايسبوك في الحفاظ الموروث الثقافي وتعرفه بكفية ثقافة

مادية ولا مادية تتمشى في عقب التاريخ وتمثلت اشكالية الدراسة

كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين التراث الشعبي الثقافي المحلي، وكانت التساؤلات الفرعية

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية؟
هل يتفاعل الباحثين والمتابعين مع ما ينشر في صفحة موروثنا؟
كيف يساهم موقع فايسبوك في الحفاظ على الموروث الثقافي؟
وتمثلت الفرضية الرئيسية في:

تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تثمين التراث الشعبي من خلال التعريف به والحفاظ عليه

اهداف الدراسة تمثلت في:

الوقوف على واقع الموروث الثقافي المادي واللامادي في الجزائر عموما والصحراء خاصة كذلك الكشف عن مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالتعريف بالموروث الثقافي الجزائري ومن الاهداف ايضا التعرف على كيفية التفاعل مع ما ينشر عن العادات والتقاليد الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك التوصل الى نتائج توضح الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى المجتمع، اما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والاداة المستخدمة هو تحليل المضمون.

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابه في المتغير الأول، وتشابه جزائي في المتغير الثاني

الاختلاف في الأهداف ومنهج الدراسة

كذلك اختلاف في الاداة المستخدمة في الدراسة.



تمهيد:

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في أوائل القرن الحادي والعشرين، حيث شهدت هذه الشبكات نمواً هائلاً وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لملايين الأشخاص حول العالم. كونها مكنت الافراد من إنشاء محتوى ومشاركة الافكار، وتبادل المعلومات، والتواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت وهذه الشبكات متعددة ومتنوعة كإنستغرام ويوتيوب وفيسبوك، وكل شبكة لها مميزات وخصائصها، مثل تويتر الذي يركز على النصوص والفيسبوك الذي يعتمد على النصوص والصور والفيديوهات. لهذا اصبحت هذه الشبكات مهمة في حياة البشر وجعلتهم ينقلوا حياتهم وثقافتهم وافكارهم من بيئتهم الواقعية ومشاركتها في العالم الافتراضي عبر الصفحات والمجموعات الموجودة ضمن هذه الشبكات، حيث اصبحت عادات وتقاليد الشعوب معروفة لمختلف الامم دون عناء التنقل الى المناطق من اجل معرفة هذه العادات والتقاليد، وأصبح الموروث الثقافي للمواقع الاثرية معروف وظاهر ومتناقل كذلك، وكل هذا بفضل شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك، لهذا وجب استغلالها أحسن استغلال، حيث لما لها من وزن ثقيل في مختلف المجالات واصبحت تلعب دور كبير في الكثير من الامور سواء الفكرية ، الثقافية او السياسية، وستتطرق في هذا الفصل الى مبحثين كل مبحث يضم ثلاث مطالب، المبحث الاول سنتعرف من خلاله على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي نشأتها وتطورها، بالإضافة الى اهم انواعها وابزر خصائصها، اما في المبحث الثاني سنتطرق الى شبكة الفيسبوك مفهومها ونشأتها والاسباب التي تدفع المستخدمين الى الولوج اليها واهم الخدمات التي تقدمها.

المبحث الاول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

مرت شبكات التواصل الاجتماعي عبر عدة مراحل، حتى وصلت لما هي عليه اليوم، تعددت تعريفاتها ولا يوجد تعريف محدد لها واصبحت تُعرف على حسب مجال استخدامها، لذلك يتم تعريف شبكات التواصل الاجتماعي على حسب الظاهرة المراد دراستها ومناقشتها، كما ان بروزها الحقيقي وذروة تطورها كانت في القرن الحادي والعشرون وهي في تعرف تطوراً متزايد يوم بعد يوم.

المطلب الاول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تعددت المفاهيم والشروط لشبكات التواصل الاجتماعي نظرا لطبيعتها، ووظائفها المتعددة ومجالات استخدامها، لذلك يمكننا اعتبارها انها مجموعة من الشبكات على الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الافراد في بيئة و مجتمع افتراضي يجمعهم وفق اهتمامات او شبكات انتماء (بلد، أو جامعة او مدرسة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والتفاعل مع المنشورات او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم وتبادل الثقافات والافكار معه ومعرفة معلوماتهم المتاحة للعرض.

وعرفها شريف اللبان بانها: الخدمات الموجودة على الويب التي تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة او شبه عامة من خلال نظام محدد، يمكنهم من إنشاء قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم ايضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

ينشئها الاخرين خلال النظام.¹ وتصنف هذه الشبكات من الجيل (الثاني للويب) web2 وترجع تسميتها بالاجتماعية كون تشكل مجتمعات افتراضية تجعل الافراد يشاركون حياتهم مع بعضهم البعض وفق النظام والطريقة التي يختارها الفرد داخل هذا المجتمع الالكتروني الافتراضي.

وتعرف ايضا بانها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات او مجموعة من اصدقاء الجامعة او الثانوية.²

والشبكات الاجتماعية عبارة عن خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الانشطة والاهتمامات وتكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى متعلمين آخرين، بالإضافة الى تقديمها مجموعة من الخدمات، مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.³

¹ حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2015، ص82.

² يوبي كلثوم وسعيداوي فاطمة الزهراء، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ التراث الثقافي الشعبي، دراسة تحليلية لصفحة موروثنا، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، قسم علوم الانسانية، جامعة ادرار (الجزائر)، 2023/2022، ص18.

³ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة(مصر)، 2016، ص21.

المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

بعد اختراع شبكات المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت اول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل (Classmatees.com) (عام 1995م وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة، وكانت الغاية منه مساعدة الاصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الاصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً، وعضوية هذا الموقع مجانية، وبعد عامين أطلق موقع com. SixDegrees الذي أخذ اسمه من عبارة "Six degrees of separation" ست درجات من الانفصال" التي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفرد ستانلي مليغرام "Stanley Milgram" وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الاصدقاء والمعارف يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية وإدراج قوائم بالأصدقاء كما اتاح منذ عام 1998م امكانية تصفح هذه القوائم وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999م و2001م التي لم تحقق نجاحاً لعدم جدوتها المادية.¹

وبالرغم من توفير تلك الشبكات لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية الا انها لم تستطيع ان تدر ربحاً لمالكها وتم اغلاق بعضها.

وخلال الفترة ما بين 2002م و2004م، بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها Myspace تلاه موقع Friendster

¹ حسين محمود هتيمي، المرجع السابق، ص79.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

تم موقع Facebook الذي ظهر عام 2003م، والذي أصبح بسرعة من اهم هذا الشبكات الاجتماعية وأكثرها شعبية.¹

المطلب الثالث: خصائص وانواع شبكات التواصل الاجتماعي

1/ خصائصها:

شبكات التواصل الاجتماعي منصات إلكترونية تتيح لمستخدميها الكثير من الميزات مثل التفاعل مع الآخرين ومشارك الأفكار والمعلومات، فهذه الشبكات لها العديد الخصائص التي تميزها عن باقي المنصات والمواقع المنتشرة على الانترنت نذكر منها:

التفاعلية: شبكات التواصل الاجتماعي تسمح بالمشاركة الفاعلة من المستخدمين ذو الاهتمامات المشتركة، عكس الاعلام القديم الذي تتعدم فيه التفاعلية والمشاركة، لذلك سعت شبكات التواصل الاجتماعي منذ بدايتها الى تجسيد التفاعلية بين الافراد لضمان الاستمرار والتطور.

المشاركة: تشجع هذه الشبكات كل الافراد المهتمين بموضوع ما على المساهمة في التبادل والتغذية الرجعية، حيث تسقط الحواجز وتمد جسور التواصل ما بين الوسائط والجمهور.

الانفتاح: إن معظم خدمات الشبكات الاجتماعية منفتحة من خلال رجع الصدى والمشاركة، حيث ان الشبكات الاجتماعية تشجع عمليات التعليق، وتقاسم المعلومات بين الافراد.

التجميع: شبكات التواصل الاجتماعي تسمح بشكيل مجتمعات إلكترونية يتواصلون فيها بسرعة وبكل حرية، كما انها تتح إنشاء مجموعات بمسميات معينة، وبأهداف محددة كتبادل الافكار، والثقافات وغيرها.

¹ ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي.. (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، العدد 24، ج2، 2018،

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

التحاور: تعتبر شبكات التواصل اتصال ذو اتجاهين عكس الوسائط التقليدية تقوم ببث المحتوى الى الجمهور دون وجود تحاور، حيث يعتبر ان التحاور هو أفضل السبل للوصول الى الحقيقة.

الترابط: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة مترابطة بعضها مع البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك الشبكات والتي تربط بشبكات اخرى للتواصل الاجتماعي مما يسهل ويسرع عملية انتقال المعلومات كما ان شبكات التواصل الاجتماعي تسعى الى تحقيق الترابط الاتصالي والاجتماعي باستعمال الروابط أو بعض المواقع أو المصادر الشخصية.

الاهتمام: شبكات التواصل الاجتماعي تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل السياسة، الثقافات، الصحة، المال، الشؤون الخارجية، وغيرها.¹

المحتوى يصنعه الزوار: المحتوى يصنعه الزوار والمتصفحون أما صاحب الشبكة الاجتماعية مهمته بناء بيئة مناسبة وسهلة ليستطيع الزوار أن يكسبوا فيها ما يحملوه من معلومات وأفكار وكل ما يخطر في بالهم ضمن توجه الشبكة العام وسياستها وقوانينها.

التحكم في المحتوى المعروف: عندما تدخل أي موقع الكتروني عادي فإن أول ما سيظهر لك في صفحات الموقع هو ما يريده أصحاب الموقع أن يظهر للجميع، أصحاب الموقع هما من يتحكمون في المحتوى وانت ما عليك إلا التسليم او مغادرة الموقع ان كان المحتوى لا يعجبك هذا في حالة المواقع العادية، اما شبكات التواصل الاجتماعي لا يلزم المستخدم بشيء، المستخدم هو من يحدد المحتوى الذي سيعرض عليه، فهذه الشبكات جعلت مستخدميها هم

¹ سهيلة بوعمر، شبكات التواصل الاجتماعي: أدوات تواصل متنوعة وتأثير نفسية واجتماعية متعددة، العلوم الاجتماعية والانسانية،

جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)، العدد2، 2021، ص184.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

من يتحكمون في المحتوى الذي يعرض عليهم، ويشكلوه كيفما أرادوا ويحددون ملامح ما سيقروون ويشاهدون ويناقشون¹

اهم انواع شبكات التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الاول لشبكات التواصل الاجتماعي تعددت وتتنوعت هذه الشبكات وكل واحدة منها تهدف لتحقيق اهداف معينة سواء كانت اهداف ربحية او غير من الاهداف، حيث هناك انواع بارزة والاكثر استخداماً في على شبكة الانترنت نذكر منها:

1/ الفيسبوك: Facebook

يعتبر الفيسبوك واحد من اهم شبكات التواصل الاجتماعي حيث أصبح منصة الكترونية سهلة الاستخدام بإمكان أي شخص الولوج اليها ونشر ما يشاء من المحتويات بشكل بسيط غير معقد، تأسس في 4 يناير 2004، حيث كان في بداية الامر موجه لطلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه سرعان ما اتسع ليشمل كل الاشخاص، وترجع فكرة إنشاء الفيسبوك الى الامريكي "مارك زكربيرج" فقد كان طالباً في هارفارد الامريكية.² ويرى مؤسسه ان الفيسبوك حركة اجتماعية، وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، ويوصف المواقع أنه "دليل العالم"، حيث بلغ عدد المستخدمين النشطين لشبكة 1,44 مليار نهاية مارس 2015، بحوالي 75 لغة.³

¹ جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر، اطروحة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2016/2017، ص 105.

² جمال كانون: مرجع سابق، ص 110.

³ مركز المحاسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، ط1، دار المحاسب لنشر والتوزيع، الرياض (المملكة العربية السعودية)، 2018، ص 26.

2/ تيك توك: Tik Tok

يعد التيك توك أحد أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تم تصميمها للعمل عبر أجهزة الهواتف المحمولة، وتم تطوير هذا التطبيق عام 2016م، من قبل شركة (Byte Dance) الصينية، ومنذ ذلك الوقت يعد تطبيق التيك توك أحد أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي حتى اليوم، حيث يستخدمه ما يزيد عن مليار مستخدم حول العالم. يتيح التطبيق لمستخدميه إمكانية استخدام هواتفهم المحمولة لتصوير مقطع فيديو واحد لا تزيد مدته عن 15 ثانية ثم مشاركته مع المستخدمين الآخرين ليتمكنوا من مشاهدته، كما يتيح التطبيق لمستخدميه إمكانية إضافة الفلاتر لمقاطع الفيديو أو إضافة الموسيقى إليها، بالإضافة الى إمكانية إنشاء فيديو واحد يجمع بين أكثر من مستخدم في وقت واحد عبر التطبيق.¹

3/ التويتير: Twitter

تمت ترجمته الى اللغة العربية " التغريد"، حيث بدأ أعماله منذ 2006، يخصص بمتابعة الشخصيات وتتبع اخبارهم وكذلك تتابع الاصدقاء والمقربين، يقوم على مبدأ التغريدة أي كتابة نص ونشره على صفحتك الخاصة وبعد أقصى 140 خانة حتى يراه كل المتابعين لديك، وأعتقد انها سميت بهذا الاسم لمحدودية العدد وقصر الخبر المنشور، فلا اعتقد ان هناك طائراً يمكن ان يغرد لساعات طويلة.

ولاستخدامه لا بد ان يكون لديك حساب وان لم يكون لك حساب يمكن إنشاء حساب على تويتير في غضون دقائق، حيث يتميز التويتير عن باقي الشبكات الاجتماعية وهي ميزة الهاشتاج Hashtah ورمز # وهو رمز يستخدم للدخول الى مواضيع معينة يتم تداولها على

¹ عقبة عبد النافع العلي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، مجلة العلوم الانسانية، العلاقات العامة والاعلان،

جامعة الرياض (المملكة العربية السعودية)، العدد 5، 2023، ص216.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

الشبكات، والتحدث في المواضيع ونشر الافكار الخاصة بالشخص الى الفئة المستخدمة لهذا الهاشتاج.

وهناك 5 استخدامات هاشتاج تويتر غير التواصل الاجتماعي:

أ/ دعم: وهي متوفرة وبشدة في عمل هاشتاجات لبعض الشخصيات المؤثرة في المجتمع مثل الفنانين والشخصيات العامة اصحاب الرأي المعارض للحكومة او احداث مثل ما حدث في فرنسا وكان لهم دور كبير في إثارة الرأي العام بوصول الهاشتاج الخاص #علم_فرنسا وغيرها من الهاشتاجات

ب/ التعبير عن الشباب: بمختلف فئاتهم العمرية تجد ما هو يعبر عنهم سواء حلمهم او دراستهم واهدافهم بالإضافة الى آرائهم التي لا يستمع اليها الكثير، تعبير الهاشتاجات هي المساحة الاولى التي يرحب بكل كلماتهم ويمكن من خلالها الوصول لحلول لها، وإطلاق الخيال لهم ليحملوا كما يشاءون دون حدود.

ت/ إحياء علماء ومشاهير رحلوا عن عالمنا: من رحلوا عن عالمنا لا نستطيع نسيانهم بفضل الهاشتاج، يقوم عشاقهم بتخليدhem في ذكرى ميلادهم ووفاتهم بهاشتاج بأسمائهم.

ث/ النقد: سواء نقد شخص قام بشخص رفضه المجتمع او نقد المجتمع نفسه لإصلاحه كما هو حال اليوم الهاشتاجات الموجة ضد الاحتلال الصهيوني لوقف الابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

ج/ الدعاية: سواء الانتخابية او للمحلات التجارية الكبيرة وما يقومون به من تخفيضات لزيائن.¹

ويعتبر منصة اعلامية أثناء الاحداث الكبرى، فقدتم توظيف الهاشتاج بصورة فعالة أثناء تنظيم كأس العالم 2014، وأتاح الفرصة لمتابعة اخبار الحدث الرياضي الأهم بصورة فورية وتفاعلية،

¹ مها حامد جنيدى، السوشيال ميديا، ط1، دار العلم والإيمان لنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص17_ص18.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

بالإضافة الى تصميم حملات إلكترونية عامة، حيث ظهرت العدد من الحملات الإلكترونية لمواجهة ظواهر سلبية في المجتمعات مثل الحملات التي يمكن تنظيمها لتوعية المجتمع بقضية هامة او سلوك معين وغير الامور الايجابية لشتهاج.¹

3/ يوتيوب: YouTube

يعتبر اليوتيوب أهم وأشهر شبكة لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، يقوم على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو أذع نفسك، ويتضمن الموقع انواعا كثير من متنوعة من الفيديوهات من كليات الفيديو التلفزيونية والافلام ومدونات الفيديو اليومية وغيرها من انواع الفيديو.² وهذا التنوع الكبير في هذه الشبكات راجع الى التطور الهائل الحاصل في شبكة الانترنت التي اصبحت تضم عدد غير محصور من الشبكات والتطبيقات المختلفة تختلف كل واحدة منها عن الاخرى من حيث الاستخدام وطريقة الوصول اليه والعمل فيها، لذلك اصبحت جزء من ناس البشر وأصبح الناس يقضون اغلبها وقتهم في تصفحها لما لها من اهمية في حياتهم من الناحية الاجتماعية او الفكرية او الثقافية كل حسب رغبته وتوجهه.

¹ إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة(مصر)، 2016، ص27.

² علي فواز طلال العدوان، مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وانواعها، مجلة العلمية للبحوث والدراسات، كلية التجارة

وإدارة الأعمال، قسم علوم السياسية، جامعة حلوان(مصر)، العدد3، سبتمبر2022، ص51.

تمهيد:

يعتبر الفيسبوك من الشبكات الأكثر انتشاراً واستخداماً من بين باقي الشبكات ، لما يملكه من خدمات تميزه عن غيره، مما يشجع متصفحيه للإقبال المتزايد عليه، واصبحت المؤسسات اليوم تعتبره أداة للربط ،التواصل والتقارب بينها وبين جمهورها، خصوصا الهيئات المهمة بالموروث الثقافي المتنوع حيث بدأ الكثير من الناشطين والمتهمين عبر الفيسبوك باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع الاثرية ونقلها من الواقع والتعريف بها، من اجل اعطائها طابع رقمي معاصر حول الموروث، وخلق تفاعلية بين المهتمين والمختصين بالتراث الثقافي، عبر مجموعة من الصفحات والمجموعات، المتواجدة في الفيسبوك، مما يزيد من استفادة أكبر من الموروث الثقافي.

وستتطرق في هذا المبحث الى نشأة ومفهوم الفيسبوك والاسباب التي تدفع الى استخدامه ومعرفة مختلف الخدمات الاتصالية والتواصلية التي يقدمها.

المبحث الثاني: ماهية شبكة الفيسبوك

يعتبر الفيسبوك اليوم من أبرز شبكات التواصل منذ نشأته الى اليوم بفضل الخدمات والتسهيلات التي يوفرها بمقارنا مع باقي الشبكات المنتشرة عبر الانترنت وهذا ما يدفع الكثير الى استخدامه وقضاء وقت طويل في تصفحه.

المطلب الاول: مفهوم ونشأة الفيسبوك

مفهوم الفيسبوك:

يعمل الفيسبوك كوسيط جديد في نقل الثقافات والعلاقات الاجتماعية من الواقع الى العالم الافتراضي حيث يعتبر الفيسبوك أحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية وتديره شركة " الفيسبوك " ويعتبر عملاق التواصل الاجتماعي.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

ويعتبر من اوائل شبكات التواصل الاجتماعي واكثرها تأثيرا على مستوى العالم، يزيد عمره عن عشر سنوات سهل الاستخدام وله شهرة كبيرة.¹

وتعتبر الفيسبوك بأنه واحد من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي الأشهر على شبكة الانترنت، أطلقه الأمريكي "مارك زوكربيرغ" في شهر 02 من عام 2004م، وكان وقتها طالبا في جامعة "هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية" وأعطاه اسم (book Face ومعناه (كتاب الوجوه)، كما عرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل: بأن الفيسبوك شبكة ذات نفع اجتماعي لأنها تربطك بالناس المحيطين بك.²

1-2 نشأة الفيسبوك:

تم إنشاء الفيس بوك في فيفري 2004 على يد Mark Zuckerberg حين كان طالبا بجامعة هارفرد الأمريكية» كان هدفه إقامة شبكة تضم طلبة الجامعة في موقع واحد وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى. ويعتبر إنشاءه لهذه الشبكة من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته وقد قام طالبان من أحد أصدقاءه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية أثناء إنشاء لهذا الموقع وهما أندرو وإدوارد وفي البداية كان يقتصر مشتركى الفيس بوك على طلاب الجامعة هارفرد فقط وبعد حوالي شهر واحد من إنشائه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك وفي سنة 2006 أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به.

¹ سلسلة إصدارات مركز المحتسب، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض (المملكة العربية السعودية)، 2017، ص26.

² يوسف بلعباس وفاطمة مزارى، استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك والانستغرام وأثرها على علاقات الشباب، مجلة السراج، مجلد06، العدد 02، 2022، ص105.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

ولقد حققت شبكة الفيس بوك نجاحا وانتشارا واسعا بحيث بلغ معدل الاشتراكات الجديد 150 ألف مشترك يوميا ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط ومشاكل حيث انه ليس مرغم على قبول أي شيء لا يريده من اصدقاء او مكان او قراءة.¹

المطلب الثاني: أسباب استخدام الفيسبوك

هناك عدة أسباب تدفع الجمهور لاستخدام الفيسبوك إذ أن الفيسبوك جاء بعدد كبير من المميزات التي جعلته يتصدر قائمة اهتمامات المستخدمين ومن هذه الأسباب هي:

- 1 يساعد على التواصل الاجتماعي وقضاء أوقات مع الآخرين حيث يستخدمه الأشخاص من اجل البقاء على اتصال دائم مع الاصدقاء والعائلة
- 2 يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواهب والقدرات الشخصية حيث انه يساعد الاشخاص من اكتشاف افكار جديد من مختلف بقاع العالم ومعرفة قدراتهم ومواهبهم المختلفة.
- 3 سرعة تبادل المعلومات والأخبار تعتبر السرعة في تبادل المعلومات والاخبار بين الناس عبر الفيسبوك من ابزار الاسباب التي تدفعهم لاستخدامه لما لها من اهمية على تناقل الثقافات والمعلومات في وقت قصير مقارنة مع السابق.
- 4 يمكن الأشخاص من استخدام التطبيقات والاستقصاءات والمشاركة مع الآخرين يساعد في تبادل الآراء ومناقشة الافكار ومشاركتها مع الآخرين.

¹ محمد السيد حلاوة وآخرون، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيسبوك، ط1، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع، الاسكندرية (مصر)، 2011، ص112.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

5 يمكن استخدام فيسبوك في المراسلة كبديل للبريد الالكتروني حيث أصبح وسيلة مهمة وبديلة لعديد من الوسائل السابقة.

6 تواجد العديد من المؤسسات والمنظمات والشركات مما يتيح للجمهور التفاعل مع تلك المؤسسات والتعرف على أخبارها.

أصبح اليوم اغلب المؤسسات والمنظمات تعتمد على الفيسبوك في الترويج او نشر الاخبار كون وسيلة مهمة وواسعة الاستخدام

الحصول على تغذية رجعية للأشخاص والتعرف على آراءهم وتوجهاتهم والتعرف يساعد الفيسبوك في معرفة الآراء والافكار والثقافات المختلفة والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم. جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة فيس بوك. يساعد الناس في الحصول تفاعل ونشاط مع مختلف الامور المعروضة الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.

يساعد الفيسبوك في الحصول على التشجع والحافز خاصة الاشخاص الذين لم يجده على ارض الواقع.

الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة.

يقدم الفيسبوك الاخبار والمعلومات وفق اهتمام وتوجه الاشخاص تبادل التهاني والتوصيات والذكريات المشتركة بين الأشخاص.

سهولة استخدام شبكة فيس بوك عبر إتاحة القوائم السهلة وإجراءات بسيطة.¹
سهولة اكتشاف الاخبار والمعلومات الجديد

¹ وسام فاضل راضي وآخرون، الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة،

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

توفير قدر كبير من الحرية دون رقابة او قيود مما يجعله شبكة مفتوحة لتعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية والثقافية بكل صراحة
رغبة الفرد في اشباع حاجاته وتلبية رغباته.¹
بالإضافة الى الاسباب المتعلقة بالمؤسسات نجد:

استخدامات المؤسسات التعليمية

بفضل الشبكات التواصل الاجتماعي الدور الهام الذي اصبحت تلعبه اليوم في تطوير التعليم الرقمي وتسهيل عملية التعليم ونقل المعلومات دفع بالمؤسسات التعليمية الى تبني هذه الشبكات لما لها من خصائص ومميزات التي فيد التعليم والقطاع بشكل عام وتؤدي به الى قفزة نوعية نحو الامام والتطور.

الاستخدامات الحكومية:

اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف تسهيل مختلف العمليات داخل المؤسسات بالإضافة الى محاولة القضاء على البيروقراطية داخل المؤسسات وخلق مناسب للمواطنين والقضاء على عبء التنقل وبعد المسافات ويظهر ذلك من خلال الخدمات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف الشبكات من. حجز مواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

¹ محمد سيد ريان، الاعلام الجديد، مركز الازهرام والترجمة والتوزيع، القاهرة (مصر)، 2012، ص37.

الاستخدامات الإخبارية:

أصبحت اليوم شبكات التواصل الاجتماعي مصادر اخبار فئة معظم الناس وصارت تلعب دورا مهم في نشر الاخبار وتناقل المعلومات بفضل الآنية والسرعة التي تتميز بها هذه الشبكات لذلك يعتبر سببا رئيسيا يدفع الكثير الى استخدامها.¹

المطلب الثالث: الخدمات الاتصالية والتواصلية لفيسبوك

يتيح فيس بوك العديد من الخدمات الاتصالية والتواصلية التي يوفرها للمستخدمين والتي لها دور كبير في زيادة شعبية الفيس بوك، وهذه الخدمات هي:

محتوى المجموعة يقوم ببنائه المستخدمون: يوفر فيس بوك للجميع الأدوات المبتكرة والخدمات الاتصالية الفعالة، بحيث يقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته. وبالتالي تتكون شبكة متفرعة لا نهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.

التواصل المستمر بين المستخدمين: يوفر الفيسبوك خدمة التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي ويمكن أيضا الإعجاب والتعليق وإبداء الآراء والمناقشة بشأن تلك النشاطات والأخبار والموضوعات التي تم نشرها.

التحكم في المحتوى المعروف: تتيح هذه الشبكة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء. وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره. وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه» وعلى أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته. فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيُعرض على صفحته

اكتساب خبرات متعددة: يوفر الفيس بوك للمستخدمين العديد من الصفحات

¹ عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر،

تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماعية، جامعة الوادي (الجزائر)، 2016، ص40.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

التي من شأنها رفع الخبرة الشخصية للفرد المستخدم. فإن الاتصال والتواصل الالكتروني الذي يقوم به مستخدمو الفيس بوك يجعلهم يكتسبون خيارات جديدة عبر وجود أشخاص متخصصين في المجالات كافة» إذ أن الفيس بوك يتيح العديد من مصادر المعرفة.¹

¹ وسام فاضل راضي، المرجع السابق، ص 203.

الفصل الاول: مدخل عام الى شبكات التواصل الاجتماعي والموروث الثقافي

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل يمكن القول ان شبكات التواصل الاجتماعي، وبينها الفيسبوك، الذي أصبح ضروري في حياة البشر وأكثر انتشار من قبل، أصبح يساهم في نقل الثقافات والافكار والمعلومات بين الشعوب ومشاركة آرائهم ومختلف اهتماماتهم من خلال الخدمات والتسهيلات التي يضمها، لذلك صارت هذه الشبكات جزء من الحياة اليومية كونها أصبحت منبر لتبادل المعلومات والهروب من الحياة الواقعية والتعبير عن الآراء بكل حرية، وجعلها وسيلة لنشر التراث الثقافي المتناقل عبر الاجيال المختلف.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

تمهيد:

الموروث الثقافي يشكل هوية الامم والشعوب، فهو مجموعة من العادات والتقاليد، والقيم، والممارسات التي تنتقل من جيل الى جيل عبر الزمن، حيث يعكس الموروث الثقافي تاريخ الشعوب وتطورها، ويشمل العناصر الملموسة مثل المواقع الأثرية والتراث المعماري، والعناصر غير الملموسة مثل اللغات والموسيقى والرقصات، والموروث الثقافي يعزز الوعي والفهم المتبادل بين الشعوب المختلفة، فالموروث الثقافي مهما كان نوع مادي او غير مادي فان له اهمية كبير سوء على الفرد او المجتمع ويعتبر صورة الامة بين الامم الاخرى لذلك يجب الحرص على بقاءه واستمراره ونقله لمختلف الاجيال، كما يعد الموروث الثقافي ثروة لا تقدر بثمن، فهو يمثل تراكمات المعرفية والخبرات الحضارة الانسانية عبر مختلف العصور، وهذا ما يدفعنا الى السعي من اجل المحافظة عليه ونقل من جيل الى جيل باستخدام احدث الوسائل والتقنيات الموجودة من شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف الوسائط.

وستناول في هذا الفصل مبحثين كل مبحث يضم ثلاث مطالب وتتمثل في مفهوم الموروث الثقافي انواعه واهم خصائصه، اما في المبحث الثاني سنتطرق الى الموروث الثقافي والتكنولوجيا وسنتعرف من خلاله على العلاقة بين الموروث الثقافي والتكنولوجيا الحديثة بالإضافة اهمية رقمنة الموروث الثقافي ودور الاعلام الحديث في تثمين الموروث الثقافي.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

المبحث الاول: ماهية الموروث الثقافي

يتميز الموروث الثقافي بتنوعه وتعدد مفاهيمه، كونه مركب من مفردين وهي التراث والثقافة، كما ان له عدة خصائص وانواع مختلفة، مما يؤكد على اهميته في العديد نواحي الحياة، لذلك وجب الاهتمام به بمختلف الاشكال والطرق.

المطلب الاول: مفهوم الموروث الثقافي

من اجل تحديد مفهوم الموروث الثقافي المكون من كلمتين الموروث والثقافة نقوم بمعرفة معنى التراث كونه اشمل ومعرفة معنى الثقافة من اجل الوصول الى مفهوم الموروث الثقافي.

مفهوم التراث:

أ- التراث لغة

ورد في العديد من المعاجم اللغوية التعريف اللغوي للتراث، فقد ورد في لسان العرب أن أي أنه يدل على المال الذي يورثه الأب لأبنائه فالتراث مصدر من الفعل - ورث - الذي ما يخلفه الرجل لورثته وقد ورد في المعاجم العربية القديمة خاصة لسان العرب لابن منظور وكتاب العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي أن لفظ التراث مرادف لكل من " الإرث " و " الورث " و " الميراث".¹

حيث قال أبو عبيد " الإرث اصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة بكسر الواو.²

¹ ماقري مليكة، الموروث الثقافي في التراث السوسولوجي، مجلة المفكر، جامعة البويرة(الجزائر)، العدد2، ديسمبر2022، ص 125.

² حنان قوار، الموروث الثقافي في الخطاب الإشهاري الثابت، مذكرة ماستر، تخصص أدب جزائري، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة

والأدب العربي، جامعة 8ماي 1945(قالمة)، 2021، ص 01.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

ب/ اصطلاحاً:

يعرفه محمد الجوهري بأنه "المخزون الثقافي المتوارث عبر الاجيال وانه يمثل الارضية المؤثرة في تصورات الناس وسلوكهم وثم يكون حاملاً للقيم وتجارب الشعوب".¹

يعتبر محمد الجوهري ان الموروث مخزون ممتد عبر عصور ويعتبره الارضية التي تساعد الناس في بناء حياتهم وتشكيل حاضرهم وبناء مستقبلهم، كما يعتبر التراث عامل اساسي في تشكيل افكار الناس ومعتقداتهم واخلاق وتطوير حياتهم المستقبلية.

والتراث ما أنتجته الامة خلال عصورها المتعاقبة وبقي لنا حتى الان، كما انه يعتبر بانه الذاكرة الحية التي يعرف من خلالها الفرد والمجتمع على هويته وانتماءه الى الحضارات المختلفة وكذلك معرفة هذا الفرد وهذا المجتمع.²

ويعتبر كذلك انه ما نرثه من اجدادنا فمعنى هذا انه يمثل الماضي ويرتبط به أي ما جاءنا من الماضي البعيد والقريب... ويعتبر حاضر ومستقبل الامة لأنه يمثل جذورها الضاربة في اعماقها وضميرها الحي.³ فالتراث في أفاقه القريب هو ذاكرة الامة والركيزة الأساسية لهويتها الثقافية والحضارية، فهو إضافة لكل ما سبق الرابط بين ماضي الامة وحاضرها، ويعزز وجودها واستمراريتها.

¹ يسمينه شرابي، الموروث الثقافي في أدب الرحلة الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير تخصص دراسات أدبية ولغوية، كلية الادب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة (الجزائر)، 2013، ص 07.

² نايلي شيماء وفرحات سهير، مكتبات المتاحف ودورها في الحفاظ على الموروث الثقافي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، كلية علوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي تيسي (تبسة)، 2018/2019، ص 22.

³ ماقري مليكة، المرجع السابق، ص 126.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

مفهوم الثقافة:

يختلف معنى الثقافة باختلاف استخدامها ووجهة نظر من يعرفها من المختصين، فهناك تباين ما بين إطلاق صفة الثقافة على الفرد، وإطلاق نفس الصفة على المجتمع، إلى جانب تعدد مصادر الثقافة وفروعها.

الثقافة لغة: الثقافة في اللغة الحذق، يقال (تقف الشيء ثقفاً وثقوفة: حذقه. ورجل ثقف وثقف وثقف: حاذق فهم.. ابن السكيت: رجل ثقف لقف إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به. ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم وثقفته إذا ظفرت به قال الله تعالى: ((فإما تتقنهم في الحرب...)) وبتأمل هذه المعاني يتبين أن معنى "الثقافة" يدور حول الفهم السريع، والحذق، وإدراك الشيء، وتقويمه.¹

يعرفها إدوار تايلور: ذلك المركب الذي يشمل على المعرفة والعقائد والفن والقانون والأخلاق والقانون والعرف وكل العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع. مالك بن نبي: المحيط الفكري والسيكولوجي والاجتماعي الذي يكتنف الوجود الإنساني في المجتمع، ويزوده بالخبرة المعرفية والسلوكية التي تشكل طابعه وشخصيته، وتحكم علاقته بالأفاق والهدايا.²

ومن خلال معرفتنا الثقافة والتراث يمكن اعتبار التراث، والموروث الثقافي جزء من التراث الإنساني، فهو يشمل ما تراكم من فنون وعلوم وتجارب وخبرات لشعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي والإنساني والسياسي والتاريخي، يعمل على توثيق العلاقة بين الأجيال السابقة والراهنة واللاحقة. يمكن تعريف الموروث الثقافي بأنه: ما ورثناه عن آبائنا

¹ حمد عيسى أبو نجيلة، مفهوم الثقافة لغة واصطلاحاً، موقع أريد، Www portal.arid.my، /2024/03- س 23,20.

² ماقري مليكة، المرجع السابق، ص126.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

وتاريخنا من عقيدة وثقافة وقيم وآداب وفنون وصناعات وكل المنجزات المعنوية والمادية التي ترسخت في الأذهان أو الكتب أو الآثار.

ويمكن تعريف الموروث الثقافي بأنه ما ورثناه عن ابائنا وتاريخنا من عقيدة وثقافة وقيم وآداب وفنون وصناعات وكل المنجزات المعنوية والمادية التي ترسخت في الأذهان أو الكتب أو الآثار الباقية من مدن تاريخية ولواحقها.¹

ويعرف المشرع الجزائري التراث الثقافي حسب القانون 98-04 على انه جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص، والمنقولة، الموجودة على ارض عقارات الاملاك الوطنية وفي داخلها المملوكة لأشخاص طبيعيين او معنويين تابعين للقانون الخاص، والموجود كذلك في الطبقات الجوفية للمياه، الداخلية والاقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ الى يومنا هذا، وتعد جزءا من التراث الثقافي للأمة ايضا الممتلكات الثقافية غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية وإبداعات الافراد والجماعات عبر العصور، والتي لا تزال تعرب نفسها منذ الازمنة العابرة الى يومنا هذا.² هو يعني ايضا انه تلك الاشكال والعناصر الثقافية المادية والفكرية الاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع ما وفي وقت ما.

¹ فضيل دليو ونصرالدين بوزيان، دور الاعلام والاتصال في تسويق المدن وموروثها الثقافي، فعاليات الملتقى الدولي، مخبر علم

الاجتماع والاتصال والترجمة، جامعة قسنطينة 3، ج01، الجزائر، ص109.

² زرق العين نوال، اهمية الرقمنة والتكنولوجيا في إدارة التراث الثقافي والتعريف به، مجلة منبر التراث الثري، معهد الآثار، جامعة

الجزائر 2، العدد 11، الجزائر، 2023، ص273.

المطلب الثاني: أهمية الموروث الثقافي

للموروث الثقافي أهمية إنسانية واجتماعية، وعليه فإن من المهم اطلاع الناس لاسيما الجيل الجديد على موروثات بلدهم، فكل شعب ينبغي له أن يطلع على حضارته ومورثاته لكي تعزز روحه الوطنية والإنسانية وتتحفز قدرته الإبداعية من خبراتهم ومهاراتهم لاسيما في مجال الشبكات والوسائل الحديثة والاستشهاد بالقيم السامية والنبيلة والسليمة التي كانت تسهم في حفل المجتمع أو المجموعة البشرية في حالة صحية سليمة، إلى جانب أن الاهتمام بالمورثات يسهم في تعزيز الحوار بين الثقافات واحترام الإنسان لنفسه وهويته وانتمائه الوطني وأسلافه وبلده، إن عدم الاهتمام بالموروث الثقافي سيؤدي إلى حدوث قطع مع ذاكرته، حتى إذا ما ضاع الموروث عند البلد كأن لا ذاكرة له وهل يمكن للبلد والإنسان أن يستمر في الحاضر وصولاً الى المستقبل بلا ذاكرة وحيث أن هناك موروثاً ثقافياً يشمل البلد كله فثمة مورثات خاصة بكل مكون من مكوناته ومن بينها الأقليات وهذه لمجموعتها تشكل وحدة واحدة، فإن الاهتمام بها ضروري لتعزيز اللحمة والروابط الإنسانية والوطنية والحوار المتبادل والاحترام ولما يحافظ على هويتها وخصوصيتها ولكن ضمن الهوية الإنسانية والثقافية والوطنية للبلد.¹ يكتسي التراث الثقافي بمختلف أنواعه وأصنافه أهمية خاصة وقيمة كبرى في حياة الشعوب والدول وتتجلى أهميته كذلك من ناحية:

الحضارية الثقافية: يعتبر التراث مكوناً أصيلاً يتصل بشخصية الأمة، ويعطيها الطابع المميز لها ويعبر عما تتمتع به من حيوية وقدرة على حل المشاكل الخاصة بالحياة، كما يحدد مستواها في الذوق والحس الإبداعي، ودرجة تقدمها في العلوم والفنون، وقد دفع ذلك الأمم كافة للاهتمام بهذا التراث وحمايته وقد أصبح التراث حالياً، ونظراً لقيمه الثقافية والحضارية العالمية تراثاً

¹ حنان قوار، المرجع السابق، ص 40

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

مشاركا للإنسانية كما ينقل التراث معان وقيم ووسائل مختلفة تاريخية فنية جمالية سياسية دينية اجتماعية روحانية علمية طبيعية) جمعاء .

تساهم في إعطاء معان الحياة الشعوب.

من الناحية الاقتصادية / المادية: يعد التراث إدراك القيمة المادية للأعيان والموروث الثقافي، حيث تكتسب الأعيان الثقافية في الوقت الحالي أهمية اقتصادية متعاظمة، حيث كان ومازال التراث الثقافي من أهم عوامل الجذب السياحي، فمنذ القرن التاسع عشر (19) والسياحة الثقافية تزداد بشكل كبير يوما بعد يوم، حتى أصبحت مصدرا اقتصاديا هاما للعديد من الدول من حيث أنها مصدر الخلق فرص العمل وجذب العملات الصعبة وتطوير البنية التحتية.¹

المطلب الثالث: انواع وخصائص الموروث الثقافي

1 انواع الموروث الثقافي:

للتراث نوعان وهما التراث المادي والتراث غير المادي (المعنوي)

اولاً: التراث الثقافي المادي: يطلق التراث المادي على كل ما يدركه المرء بجواسه من قصور وقلاع ونقوش حجرية، التي مرت عليها فترة زمنية معينة وتنسب الى عصور وحضارات عريقة في التاريخ، سوء كانت هذه المنشآت قائمة كلياً او جزئياً ويعتبر التراث الثقافي المادي مورداً فريداً من نوعه وغير قابل للتجديد، وذو قيمة ثقافية وعلمية وروحية ودينية.²

من ابزر انواعه:

¹ موارد أحدات، دور وسائل الاعلام والاتصال في تميم التراث الثقافي السياحي، مجلة الفنون مخبر والدراسات الثقافية، مخبر البحث

في اللغات والاتصال والتكنولوجيا الحديثة، جامعة الجزائر 3، (الجزائر)، المجلد 6، العدد 01، 2021، ص 04.

² زيداني حليلة، التراث الثقافي، محاضرة طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة المدن، قسم تسيير المدينة، الجزائر، 2023،

ص 03.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

التراث الثقافي الغير منقول(الثابت): يشمل المباني والمواقع الاثرية، النقوش، الرسوم الصخرية، المراكز التاريخية

التراث الثقافي المنقول يتمثل في الممتلكات من الحفريات والمخطوطات العلمية والفنية والصور الفوتوغرافية.¹ ...

ثانيا: التراث غير المادي: يشير التراث الثقافي غير المادي الى التقاليد وأشكال التعبير الحي التي تنتقل من جيل الى جيل، ومن امثلة التراث الثقافي غير المادي نجد الاغاني والفنون الشعبية، التقاليد الشفوية، المعتقدات والمعارف الشعبية،²

وهذه الاخيرة أي المعتقدات الشخصية والمعارف الشعبية هي عبارة عن مجموعة افكار التي يؤمن بها المجتمع

والفنون الشعبية هي تلك الرقصات الشعبية والاعاني والالعاب الشعبية

اما التقاليد الشفوية هي اللهجات والمصطلحات المتناقلة من جيل الى جيل.³

2 خصائص الموروث الثقافي:

يتسم الموروث الثقافي بمجموعة من السمات ومن بين هذه السمات:

الحركة وعدم الانقطاع: فأهم صفات التراث انه حاضر من الماضي أي انه ليكون تراثا ينبغي ان يتواصل عبر الزمن وإذا انقطع وانتهى عند حدود الحاضر فانه لا يمكن ان يشكل لنا تراثا،

¹ بوودن وافية، المعارض ودورها في الترويج للتراث الثقافي المحلي، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية علوم

الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل(الجزائر)، 2020، ص56.

² مرام خالد راتب عمر، إحياء وتطوير الموروث الثقافي والطبيعي في منطقة بيت لحم الحضرية(أرطاس)، كلية الهندسة وتكنولوجيا

المعلومات، قسم هندسة التخطيط العمراني، فلسطين، 2023، ص06.

³ بوودن وافية، مرجع سابق، ص57.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

وانما يصبح جزء من الماضي وذاكرة حضارتنا فيجب ان تتوفر خاصية الاستمرارية والانتقال من جيل الى جيل.

ضرورة انتماء التراث بمضمونه للحضارة والثقافة انتماء جوهر لا انتماء زمن أي ينتمي لثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا مما يجعل الموروث حي في ذاكرة الفرد.

التراث يغلب عليه صفة القدم وجذوره ضاربة في حضارة الامة، فالتراث قد يكون قديما او يكون معاصرا نسبيا لكن تغلب عليه صفة القدم على الكثير من اصناف التراث المتعددة وتتبع من صفة الاستمرارية فهو متجذر في حضارة الامة وقيم المجتمع من جيل او أكثر من اجيال.

التراث يحمل في طياته العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم السائدة لمجتمع ما، فهو أداة فعالة للتعبير الصادق والحقيقي عما ساد ويسود المجتمعات وبنيتها التكوينية تشكلت اساسا وتتشكل من التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية التراكمية.¹

ومن الخصائص كذلك نجد ان البقايا الاثرية ذات طبيعة غير قابلة للتجديد، وبالتالي فإن إلحاق الضرر بها او تدميرها لا رجعة فيه

كذلك ان سبب وجود البقايا الاثرية التي تشكل الموروث الثقافي هو سبب اجتماعي، أي ان قيمتها تكمن في إمكانية ان يتمتع بها الجميع.²

¹ وليد أحمد السيد، التراث والهوية والعولمة، مقاربات نظرية اساسية، <https://repository.najah.edu/items/063d4d6a-24bf-4786-9c1d-1a8b88dc5783>

.14,10، 2024/04/18، [24bf-4786-9c1d-1a8b88dc5783](https://repository.najah.edu/items/063d4d6a-24bf-4786-9c1d-1a8b88dc5783)

² فضيل دليو، قنوات نشر التراث الثقافي في عصر تكنولوجيا الاتصال الجديدة، مجلة جماليات، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث

والترجمة، جامعة صالح بويندير قسنطينة3، (الجزائر)، المجلد 07، العدد01، 2020/06/28، ص260 -ص261.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

تمهيد:

ادت التطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم والتي مست مختلف المجالات والجوانب الحياتية للإنسان الى تسهيل انتقال الافكار والتصورات والثقافات عبر وسائل تكنولوجية معاصرة، مما ساهم في بروز قيمة التراث الثقافي واعطائه طابع حديث وذلك من خلال نقله وتعريف به عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وسنتعرف في هذا المبحث العلاقة بين الموروث الثقافي والتكنولوجيا الحديثة، واهمية رقمنة التراث الثقافي بالإضافة الى معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام والاتصال الحديثة في تثمين الموروث الثقافي.

المبحث الثاني: الموروث الثقافي والتكنولوجيا الحديثة

التراث الثقافي الذي ورثناه من اجداد بمختلف انواعه يعتبر امانة لدى الامم مهمة ابقائه بشتى الطرق والوسائل المتاحة، وتعتبر التكنولوجيا الحديثة اليوم أحد أبرز الوسائل التي تساهم في نقل والتعريف بالموروث الثقافي من خلال الشبكات الموجودة المختلفة عبر الانترنت خاصة الفيسبوك.

المطلب الاول: الموروث الثقافي وعلاقته بالتكنولوجيا

الموروث الثقافي يشكل أساساً حيويًا للثقافة المعاصرة، حيث يعكس تجارب الأجيال السابقة ومعانيها وقيمها التي تمتد عبر الزمن. يعتبر التاريخ والتراث الثقافي مصدر إلهام مهم للفنون والأدب والعلوم الاجتماعية، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات. ومع ذلك، ليس التأثير مقتصرًا على الحفاظ على التقاليد، بل يتعداه ليشمل التجديد والتطور. يمكن للتاريخ أن يلهم المبدعين والمبتكرين في مجالات متعددة لإعادة الابتكار والتطوير، بطرق تتيح للماضي أن يتفاعل مع الحاضر بطرق مبتكرة ومثيرة. هذا التفاعل بين التاريخ والثقافة المعاصرة يعزز التنوع ويمكن أن يساهم في تعزيز التفاهم الثقافي والتقارب بين مجتمعات مختلفة حول العالم. الموروث الثقافي والتجديد يمثلان تفاعلًا ديناميكيًا بين الماضي والحاضر، رحلة مثيرة حيث ينسج التأثير التاريخي في نسيج الثقافة المعاصرة. هذا العلاقة المعقدة تعد شاهدًا على قوة

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

الماضي، حيث يشكل الطريقة التي نستدرك بها ونتفاعل مع العالم اليوم، ملهمًا في الوقت نفسه الحفاظ على التراث وتعزيز الابتكار. إنها رحلة جذابة تُظهر التراث لأسلافنا بينما تدفعنا إلى الأمام هذه الروابط بين موروثنا الثقافي والعالم المعاصر المتجدد تمثل مصدر إعجاب دائم وتوفر رؤية عميقة في تجربة الإنسان.¹

وفي إطار أهمية التراث الثقافي في حياتنا، ومن أجل ضمان إتاحتها للجمهور والأجيال المقبلة بطريقة رقمية حديثة تواكب تقنيات العصر وتضمن استدامته و رفع الوعي العام بضرورة نقل و الحفاظ على الموروث الثقافي كونه جزءاً لا يتجزأ من الهويات الوطنية ونافذة نطل منها على الماضي لصياغة حكايات معاصرة نسترشد ونستمتع بها، فكثيرا ما يتعرض التراث الثقافي لخطر كبير نتيجة عدة عوامل تتمثل في الإهمال والتحلل الطبيعي والتقاعد ، فضلاً عن التدمير الناتج عن سوء الاستخدام والظروف البيئية المحفوظة فيها، من خلال مجموعة من العوامل التقنية التي تكفل استدامتها وحمايتها من الاندثار وتزويد المعنيين بكيفية اتباع الإرشادات اللازمة وتطبيق الطرق الجديدة للمحافظة على هذا التراث.²

لذلك تبرز العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والموروث الثقافي باعتبار الوسائل الحديثة التكنولوجية تساهم في نقل وحفظ التراث الثقافي، واعطائه طابع معاصر، بفضل شبكات التواصل الاجتماعي ومختلفة التقنيات الحديثة.

¹ اقرأ مقال، الموروث الثقافي والتجديد، <https://maqalread.com>، 2023/10/18، تاريخ الاطلاع 2024/04/23.

² مروة عصام الشوربجي، مردود التكنولوجيا الرقمية على التراث الثقافي الفني، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، المجلد 07،

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

المطلب الثاني: اهمية رقمنة التراث الثقافي

حماية المجموعات الاصلية والنادرة:

تمثل الرقمنة وسيلة فعالة لحفظ مصادر المعلومات النادرة والقيمة او تلك تكون حالتها المادية هشة بتالي لا يسمح للمستخدمين بالاطلاع عليها كما تعمل على تقليص او إلغاء الاطلاع على المصادر الاصلية وذلك لإتاحة نسخة بديلة في شكل إلكتروني في متناول المستخدمين.

التشارك في المصادر والمجموعات:

تمثل إمكانية استخدام المصدر الرقمي من جانب عدة مستفيدين في الوقت نفسه اتجاها ينبغي ان يأخذ في الاعتبار من اجل القضاء على مشكلة النسخ المحدودة من المجموعات التقليدية والتي تحدد عدد المستخدمين الراغبين في الاطلاع على مصادر المعلومات في ضوء عدد النسخ المتاحة منه.

إتاحة المصادر عبر منظومة شبكة المعلومات:

يمثل إتاحة وتبادل مصادر المعلومات عن بعد أحد السمات الأساسية التي تتميز بها المجموعات الرقمية فقد يكون وسع المكتبة امداد أي مكتبة اخرى بسنخ إلكترونية من مصدر المعلومات عبر منظومة الشبكات ويجب ان تتم هذه العملية بشكل متبادل بين المكتبات حتى يتمكن المستخدم من الاطلاع والمقارنة في موقع واحد على كل مصادر المعلومات المتاحة في عدة مكتبات او مؤسسات المعلومات.

سهولة البحث:

تتيح لنا رقمنة التراث الثقافي سهولة كبيرة في البحث حيث ترتب وفق الاسس المتبعة في الارشيف الورقية لكن استرجاعها يكون وفقا لموضوع للجهة الشخصية او التسلسل الزمني

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

التي صدرت عن الوثيقة وبالتالي تتوفر إمكانيات لسهولة الاسترجاع لا تتوفر في طرق التصنيف اليدوية.¹

المطلب الثالث: دور وسائل الاعلام والاتصال الحديثة في تثمين الموروث الثقافي

يشهد عالمنا المعاصر تقدماً علمياً ومعرفياً كبيرين، وهذا ينعكس على جميع ميادين الحياة؛ ومنها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أحرزت تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة، وهنا لا بد من التطرق إلى مواضيع التراث الثقافي التي تستهدف شرائح متنوعة من الجمهور، ولا سيما أنها ليست بمنأى عن هذه التحولات المتسارعة؛ فالثقافة والتراث والمعرفة المتنامية عبر الزمن، لا تكتفي بأصالة الماضي، بل تتطلع إلى المستقبل، وتواكب المفاهيم المعاصرة التي تطل الأنماط المعيشية للأمم والشعوب حول العالم، وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً إيجابياً في تثمين الموروث الثقافي وحفظ التراث والتاريخ للأجيال القادمة، كما تساهم في تعزيز التبادل المعرفي والثقافي بين المجتمعات البشرية، إذ تستخدم التقنيات الحديثة في نشر المعلومات حول المواقع التراث الثقافي، فضلاً عن دورها في توفير المعرفة وإثرائها.²

ويظهر دور وسائل الاعلام الحديثة في تنمية التراث الثقافي من خلال:

- 1 تدفق المعلومات المرتبطة بالتراث الثقافي، مع توسيع وتنويع المشاركة الايجابية للأفراد
- 2 الحفاظ على التراث وحماية من خلال دعم الاتجاهات الايجابية نحو التراث وتحجيم الاتجاهات السلبية
- 3 تسخير الوسائل الحديثة في خدمة الموروث الثقافي خاصة ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي

¹ زرق العين نوال، المرجع السابق، ص273.

² هالة بدري، التكنولوجيا وتعزيز الإرث الثقافي، البيان، www.albayn.an، 2024/04/11، ص22:33.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

- 4 استخدام أحدث التقنيات الحديثة لنقل والتعريف بالموروث الثقافي.¹
- 5 تنسيق ندوات ومؤتمرات ومحاضرات وورشات العمل المختلفة
- 6 توظيف الوسائط الاعلامية الجديدة وتقديم العروض التقديمية من خلال اىصال المعلومة بكل سهولة ويسر
- 7 نشر الوعي الثقافي بين شرائح المجتمع بأهمية التراث الثقافي وقيمه
- إنتاج أشرطة وثائقية تعرف بالموروث الثقافي ونشرها عبر مختلف الوسائط.²

¹ سرحاني لالة خولة، بن عبد الله أمال، دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط، مذكرة ماستر، تخصص

صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية علوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الانسانية جامعة أدرار (الجزائر)، 2022/2021، ص32.

² مريم كريفيش، وسائل الاعلام ودورها في تميم التراث الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، جامعة زيان عاشور

الجلفة(الجزائر) المجلد 10، العدد 2، 2022/06/02، ص67.

الفصل الثاني: مدخل الى الموروث الثقافي

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل يمكن القول ان الموروث الثقافي مهم في حياة البشر ويعتبر الركيزة الاساسية التي تبنى عليها حضارة الامم، حيث يتسم بالعديد من الخصائص والانواع التي تجعله ضروري ومهم في العديد من مجالات الحياة، كما ان التكنولوجيا الحديثة اداة مهمة نحو الموروث الثقافي ولها اهمية كبير تجاه هذا الارث، وذلك من خلال توفيرها الوسائل التي تسهل عملية نقله والحفاظ عليه من التلف واستمراره اطول مدة ممكنة.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

بعد ما ضبطنا الإطار المنهجي والنظري لدراستنا سنتطرق الان الى الإطار التطبيقي تبعاً الى نوع دراستنا القائمة على استخدام المنهج المسحي، وبعد توزيع الاستبيان الإلكتروني على عينة من مستخدمي صفحة موروثنا على الفيسبوك المقدر عددها ب 180 مفردة، من اجل معرفة الدور الذي يلعبه الفيسبوك في نقل الموروث الثقافي للمواقع الاثرية بأدرار. حيث سنقوم بتحويل البيانات الكيفية المتمثلة في مجموعة من الاسئلة التي وجهت الى عينة الدراسة عبر أربع محاور وتحويلها الى بيانات كمية، حيث كان تفريغ بيانات الاستبيان يدوياً.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: تعريف صفحة موروثنا

ثانياً: تعريف بصاحب صفحة موروثنا

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: التعريف بصفحة موروثنا :

هي صفحة خاصة تقدم وتنتشر محتوى أثري بطريقة مختلفة تجمع بين الطرافة والطرح الجدي بطابع فكاهي احياناً وطرح أكاديمي في بعض الاحيان، تهدف الى تسليط الضوء على التراث المادي واللامادي وتسعى الى التعريف به ونقله لمختلف الامم والاجيال بطريقة مبسطة تجذب قارئها وبطابع ساخر يشجع على متابعة الصفحة، حيث أنشئت سنة 2018 من طرف الاستاذ عبد القادر بن جعفري، ومنذ نشأتها لقت تفاعل كبير من طرف المتابعين الذين هم في تزايد يوم بعد يوم حيث بلغ عددهم في 2024/05/20، 20 ألف متابع و8الالف و500 إعجاب.

ثانياً: التعريف بصاحب الصفحة:

عبد القادر بن جعفري نال شهادة ليسانس اعلام واتصال سنة 2007 وشهادة الماستر 2018 شغل إطار في مركز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية أدرار برتبة متصرف وهو مؤلف كتاب أمي توات ومؤلف بعض الروايات (أمقوس، عيشتو ريم الرقيبات).

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

ثالثاً: تحليل بيانات المحور الاول الخاصة بالبيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

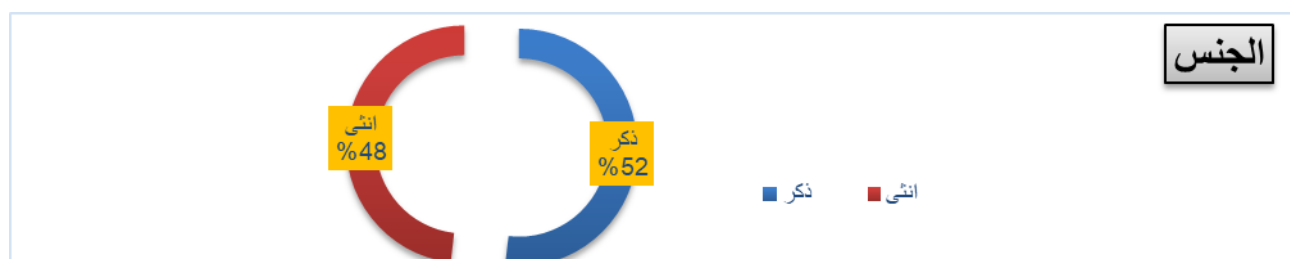
النسبة	التكرارات	الإجابات
%52	93	ذكر
%48	87	انثى
%100	180	المجموعة

المصدر: بالاعتماد على الاستبيان الموجه للعينة.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة من الذكور أكبر من نسبة أفراد عينة الإناث،

حيث تقدر الأولى (ذكور) ب 52% بينما تمثل الثانية (الإناث) 48% من إجمالي أفراد العينة

(180).

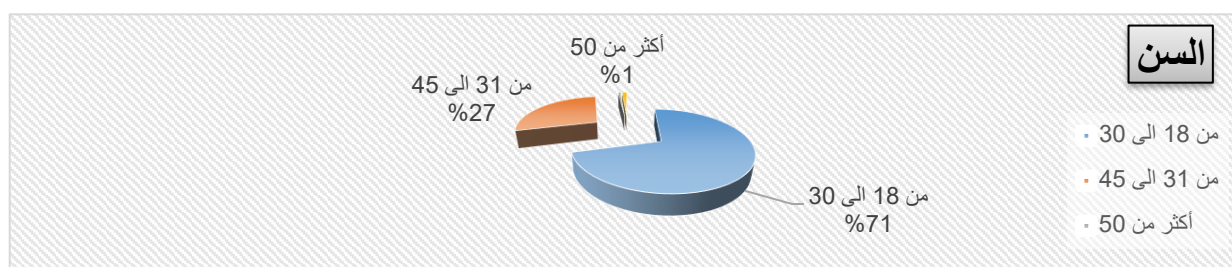


الشكل رقم 01: يمثل جنس المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابات
71.7%	129	من 18 الى 30
27.8%	50	من 31 الى 45
0.5%	01	أكثر من 50
100%	180	المجموع



الشكل رقم 02: توزيع المبحوثين حسب السن

المصدر: بالاعتماد على الاستبيان الموزع على المبحوثين.

يتضح من خلال الجدول ان نسبة افراد العينة من السن من 18 الى 30 سنة هم أكبر نسبة من باقي الفئات العمرية، حيث تقدر نسبة هذه الفئة الاولى (من 18 الى 30) بنسبة 71,7% من اجمالي افراد العينة تاليها الفئة العمرية من 31 الى 45 التي قدرت نسبتها ب 27,8% وجاءت فئة أكثر من 50 في المرتبة الاخير، حيث قدرة نسبتها ب 0,5% من اجمالي افراد العينة ويرجع تفوق الفئة العمرية من 18 الى 30 على باقي الفئات بسبب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير مقارنة مع باقي الفئات العمرية.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

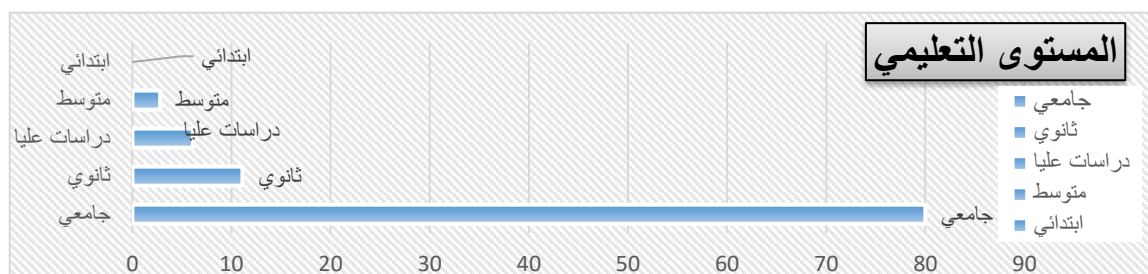
الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	الإجابات
0%	0	ابتدائي
2.8%	5	متوسط
11.1%	20	ثانوي
80%	144	جامعي
6%	11	دراسات عليا
100%	180	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

يتضح من خلال الجدول ان نسبة من مستواهم التعليمي جامعي كبير جدا مقارنة مع المستويات الاخرى، حيث قدرت نسبتها ب 80% من اجمالي عدد افراد العينة، ويأتي بعدها من مستواهم ثانوي في المركز الثاني بنسبة 11,1% يواليهم المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 2,8%، اما المستوى الابتدائي فكانت نسبته 0%.

الشكل رقم 03: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.



الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

2/ تحليل بيانات المحور الثاني: الأساليب المستخدمة من طرف صفحة موروثنا في نقل الموروث

الثقافي

الجدول رقم 04: أكثر أسلوب عرض يجذب متابعي صفحة موروثنا

النسبة	المجموع	المتشورات النصية		الصور		الفيديوهات		النصوص وصور		الاجابات المتغير	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%53	93	%8	15	%6	10	%9	17	%28	51	ذكر	الجنس
%47	87	%10	18	%8	13	%18	23	%13	24	انثى	
%100	180	%18,3	33	%12,7	23	%26,6	48	41,5 %	75	المجموع	
%72	129	%11	19	%8,3	15	%24,4	44	28,3 %	51	من 18 الى 30	السن
%25	50	%5	14	%4,4	08	%2,2	04	13,3 %	24	من 31 الى 45	
1	1	0	0	0	0	01	1	0	0	أكثر من 50	
%100	180	%18,3	33	%12,7	23	%27,2	49	41,6 %	75	المجموع	
%6,1	11	%1,1	02	%0,5	01	1,6%	03	2,7 %	5	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%14,4	26	%9	16	%23,3	42	33,3 %	60	جامعي	
%11,1	20	%1,6	03	%3,3	06	%1,6	03	%4,4	08	ثانوي	
%2,8	5	%1,1	2	%0,5	1	%0	0	1,1 %	2	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	%16	33	%12,7	23	%27,2	49	41,5 %	75	المجموع	

المصدر: نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان اجابات المبحوثين حسب المتغيرات حول اسلوب العرض الذي يرونه مناسب في صفحة موروثنا فكانت الاجابات متباينة بين الجنسين حيث نلاحظ انا 50 مفردة من الذكور التي تقدر نسبتها ب 28% كانت اجابتها الصور والنصوص اما الإناث فكانت 24 مفردة التي قدرت نسبتها ب 13%، اما عدد الذكور الذين كانت اجابتهم الفيديوهات 16 مفردة المقدره نسبتها ب 9% وعدد الإناث 32 مفردة المقدره نسبتها ب 18%، اما الذين اجابوا الصور من الذكور فعددهم 10 أي بنسبة 6% والاناث 15 المقدره نسبتها ب 8%، اما الذين كانت اجابتهم المنشورات النصية من الذكور عددهم 15 بنسبة 8% اما الاناث 18 بنسبة 10%، من خلال المعيطات نلاحظ ان الذين كانت اجابتهم النصوص والصور هم اعلى نسبة مقارنة مع باقي الاجابات حيث ان 41% من اجمالي الاجابات كانت اجابتهم الصور والنصوص.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة فكانت اغلب اجابتهم كذلك الصور والنصوص، حيث كان عددهم 51 بنسبة 28,3% من اجمالي باقي الاجابات تاليها الفيديوهات ب 44 مفردة بنسبة 24,4% ثم المنشورات النصية 19 مفردة بنسبة 11% بعدها الصور 15 مفردة بنسبة 8%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 فكانت اجابتهم 24 مفردة النصوص والصور بنسبة 13,3% بعدها المنشورات النصية ب 14 مفردة بنسبة 5% تاليها الصور ب 8 مفردات بنسبة 2,2%، اما الفئة العمرية أكثر من 50 سنة كانت اجابة واحدة تمثلت في الفيديوهات بنسبة 0,5%.

بالنسبة الى متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعين كانت اجابتهم الصور والنصوص ب 60 مفردة بنسبة 33,3% تاليها الفيديوهات ب 42 مفردة بنسبة 23,3% ثم المنشورات النصية ب 26 بنسبة 14,4% ثم الصور ب 16 بنسبة 9%، اما اصحاب الدراسات العليا فكانت اجابتهم 5 مفردات اختارت الصور والنصوص بنسبة 2,7% ثم الفيديوهات ب 3

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

مفردات بنسبة 1،6% وبعدها المنشورات النصية ب مفردتان بنسبة 1،1% ثم الصور بمفردة واحدة بنسبة 0،5%، اما اصحاب المستوى الثانوي فكانت اجابتهم 8 مفردات اختارت الصور والنصوص بنسبة 4،4% بعدها الصور ب 6 بنسبة 3،3% ثم الفيديوهات والمنشورات النصية بنفس العدد لكل اجابة 3 مفردات بنسبة 1،6%

نلاحظ من خلال المعطيات ان متغيرات الدراسة كانت اجابتهم الصور والنصوص، وهذا راجع الى عدة اسباب، منها ان الصور والنصوص تساعد في نشر الموروث الثقافي بشكل أفضل من باقي الطرق، كما ان النصوص المرفقة بصورة تعد أفضل طريقة في نقل الموروث الثقافي وأكثر اسلوب عرض يجذب المتابعين، وذلك نلاحظه من خلال اجابتهم على سؤال ماهي الاهداف الرئيسية لصفحة موروثنا من نشر المحتوى الاثري حيث كانت اغلب الاجابات نقل الموروث الثقافي والحفاظ عليه بنسبة 53%، والنقل والحفظ يتم بواسطة الصور والنصوص والمنشورات النصية مع الصور من الاشياء التي تميز شبكة الفيسبوك على بعض الشبكات الاخرى، لذلك تعتبر طريقة مناسبة.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 05: أهمية ودور صفحة موروثنا في نقل الموروث الثقافي

النسبة	المجموع	غير مهمة		مهمة		متوسط الأهمية		مهمة جدا		الإجابات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
%52	93	%0	0	%11,1	20	%10,5	19	%30	54	ذكر	الجنس
%48	87	%0,5	1	%13,3	24	%10	18	%15	44	انثى	
100 %	180	%0,5	1	%24,4	44	%20,6	37	%54,4	98	المجموع	
71,5 %	129	%0,5	01	%18	32	%14,4	26	%39	70	من 18 الى 30	السن
%27	50	%0	0	%6	11	%6	11	%15	27	من 31 الى 45	
0,5 %	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0,5	01	أكثر من 50	
100 %	180	%0,5	1	%24,4	44	%21	37	%54,4	98	المجموع	
%6	11	%0	0	%0,5	01	%1,1	02	%4,4	08	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%0,5	01	%20	37	%15	28	%44	78	جامعي	
%11	20	%0	0	%2,7	05	%3,3	06	%5	09	ثانوي	
%3	05	%0	0	%0,5	01	%0,5	1	%1,6	03	متوسط	
%0	%0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
100 %	180	%0,5	1	%24	44	%20	37	%55,5	98	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول حسب متغير الجنس ان اجابة المبحوثين من جنس نكر الذين اختاروا مهمة جدا حول اهمية ودور صفحة موروثنا في نقل الموروث الثقافي ب 54 مفردة بنسبة 30%، والذين اختاروا مهمة عددهم 20 بنسبة 11%، و 19 مفردة اختارت متوسط الاهمية بنسبة 10،5% اما بالنسبة الى الاناث التي اخترنا مهمة جدا عددهم 44 بنسبة 15% و 24 اختاروا مهمة بنسبة 13% و 18 اختاروا متوسط الاهمية بنسبة 10% ومفردة واحدة اختارت بانها غير مهمة بنسبة 0،5%.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان الذين اعمارهم من 18 الى 30 كانت اجابتهم مهمة جدا ب 70 تكرار بنسبة 39% بعدها مهمة ب 32 بنسبة 18% ثم متوسط الاهمية ب 26 بنسبة 14%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 كانت اجابتهم 27 اختاروا مهمة جدا بنسبة 15% يأتي بعد مهمة ومتوسط الاهمية بنفس العدد 11 بنسبة 6%، اما الفئة العمرية أكثر من 50 اجابة واحدة كانت انها غير مهمة بنسبة 0،5%.

اما حسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعين 79 منهم اختاروا انها مهمة جدا بنسبة 44% و 14،4% منهم اختاروا انها متوسطة الاهمية أي 26 مفردة، و 36 منهم قالو انها مهمة بنسبة 20%، وجامعي واحد اختار بأنها غير مهمة

اما اصحاب الدراسات العليا اختار 8 منهم بأنها مهمة جدا بنسبة 4،4% و 2 اختاروا بأنها متوسطة الاهمية بنسبة 1،1%، اما المستوى الثانوي ف 9 منهم قالو انها مهمة جدا بنسبة 5% ومفردة قالت انها متوسطة والاهمية والآخرى مهمة فقط بنسبة 0،5%. اما اصحاب المستوى المتوسط 3 منهم قالوا بأنها مهمة جدا بنسبة 1،6% واثنين اخرين أحدهم قال بأنها مهمة فقط والآخر بانها متوسطة الاهمية.

وخلال المعطيات المتحصل عليها يمكن ارجاع سبب اعتبار صفحة موروثنا بأنها مهمة جدا في نقل الموروث الثقافي من خلال اقبال مختلف فئات المجتمع (ذكور، أناث) ومختلف

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

المستويات التعليمية (جامعين، ثانويون..). كما تظهر أيضا أهميتها من خلال اجابة المبحوثين حول سبب متابعة الصفحة حيث اختار بعضهم اسلوب الصفحة في النشر، كذلك العدد الكبير من المتابعين لصفحة المتمثل في 20الف متابع وهذا يبين اهميتها الكبير تجاه الموروث الثقافي، بالإضافة الى اهتمامها في رقمنة التراث ونقله بطريقة عصرية.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 06: عادات التعرض الى محتوى صفحة موروثنا حسب البيانات الشخصية

النسبة	المجموع	اول مرة		اقل من شهر		شهرياً		اسبوعياً		يوميّاً		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%52	93	%1,3	3	2,7%	6	%5	9	%15	27	26,6%	48	ذكر
%48	87	%5	9	7,2%	12	%3	5	17,2%	31	16,6%	30	انثى
100	180	%7	12	%10	18	%7,8	14	%32	58	43,3%	78	المجموع
%72	129	%6	11	%6	10	%6	11	%26	47	%28	50	من 1 الى 8 30
27,5	50	%0,5	1	%4	7	%1,6	3	5,5%	11	%16	28	من 3 الى 1 45
60,5	1	%0	0	0,5%	1	%0	0	%0	0	%0	0	أكثر من 5 0
100	180	%7	12	%9	18	%8	14	%32	58	%43	78	المجموع
%6	11	%0,5	1	%0	0	%0,5	1	%0	0	%5	9	دراسا عليا
%80	144	%6,1	11	7,7%	14	%5,5	10	%29	52	31,5%	57	جامعي
%11	20	%0	0	2,2%	4	%1,6	3	1,1%	3	%5	10	ثانوي
%3	5	%0	0	%0	0	%0	0	1,6%	3	1,1%	2	متوسط
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي
100	180	%7	12	%10	18	%8	14	%32	58	%43	78	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس حول عادات تعرضهم الى محتوى صفحة موروثنا، حيث 48 من الذكور كانت اجابتهم يوميا بنسبة 26,6%، و 27 عادات تعرضهم شهرياً بنسبة 15% وتعتبر الاجابة يومياً الاعلى نسبة من بين الاجابات ب 26,6%، كما نلاحظ ان الإناث كانت اجابتهم كانت اسبوعياً بنسبة 17%، وهذا الاختلاف بين الجنسين راجع الى مدى اهتمام كل جنس بمحتوى الصفحة حيث الذكور أكثر تعرض ومتابعة لصفحة عكس الإناث.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان الفئة من 18 الى 30 أكبر فئة اجابت انها تتعرض لمحتوى الصفحة يوميا بنسبة 28%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 جاءت بعدها بنسبة 16% وهذا يبين مدى اهتمام الشباب بمحتوى الصفحة والموروث الثقافي.

اما حسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعين 32% منهم كانت اجابتهم انهم يشاهدون محتوى الصفحة يوميا بعدها اصحاب الدراسات العليا والمستوى الثانوي بنسبة 5%، وهذا يوضح مدى اهتمام ومتابعة الفئة المتعلمة والمتقفة لتراث الثقافي.

وخلال المعطيات نلاحظ ان المبحوثين باختلافهم ان عادات تعرضهم لمحتوى صفحة موروثنا هو يوميا، وهذا بين على اهمية المحتوى الذي تنشره صفحة موروثنا واهتمام مختلف فئات المجتمع به.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 07: مدى تأثير المحتوى الذي تنشره صفحة موروثنا في زيادة فهم وتقدير الموروث الثقافي.

النسبة	المجموع	قليل		متوسط		كبير		كبير جدا		الاجابات	المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%52	93	%0	0	%7	13	%24	43	%21	37	ذكر	الجنس
%48	87	0,5 %	01	%12	22	%23	42	12,2 %	22	انثى	
100 %	180	0,5 %	01	19,5 %	35	%47	85	%33	59	المجموع	
%72	129	%0,5	01	%13	24	%35	63	%23	41	من 18 الى 30	السن
%27,5	50	%0	0	%6	11	%12	21	%10	18	من 31 الى 45	
%0,5	1	%0	0	%0	0	%0,5	01	%0	0	أكثر من 50	
100 %	180	0,5 %	1	19 %	35	47,5 %	85	%33	59	المجموع	
%6	11	%0	0	%2	03	%2	04	%2	04	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%79	144	%0,5	1	%15	28	%39	71	%24	44	جامعي	
%12	20	%0	0	%2	03	%5	09	%4	08	ثانوي	
%3	5	%0	0	0,5	01	%0,5	01	%2	03	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	0,5 %	1	%19	35	47,5 %	85	%33	59	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

من خلال الجدول وحسب متغير الجنس نلاحظ ان المبحوثين من جنس ذكر هم الاعلى نسبة في اختار اجابة كبير حول مدى تأثير محتوى صفحة موروثنا في زيادة تقديرهم وفهمهم للموروث الثقافي فكانت الاجابة بنسبة 24% لكبير أي 43 مفردة من الذكور، اما بالنسبة الى الإناث هم كذلك اختاروا ايضا كبير بنسبة متقاربة مع الذكور بنسبة 23% أي 42 مفردة اما الاجابة كبير جداً ومتوسط كانا بنسبة متساوية بين الاجابتين ب 12%، وهذا يوضح التأثير الكبير لمحتوى صفحة موروثنا على الجنسين.

اما بالنسبة الى متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 أكبر نسبة كانت اجابتها بانه كبير بنسبة 35% من اجمالي الإجابات تاليها اجابات كبير جدا بنسبة 23% ومتوسط بنسبة 13%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 فكانت اجابتهم بانها كبير بنسبة 12% وبعدها كبير جداً بنسبة 10% من اجمالي الاجابات، من خلال هذه المعطيات نلاحظ ان صفحة موروثنا لها تأثير كبير على الشباب ومتخلف الفئات العمرية في زيادة تقديرهم للموروث الثقافي.

اما حسب معطيات الجدول من خلال متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان اصحاب المستوى الجامعي كانت اجابتهم بانه كبير بنسبة 39% من اجمالي الإجابات و44 منهم اجابوا انه كبير جدا بنسبة 24% فحين 28 منهم قالوا انها متوسط بنسبة 15%، اما اصحاب الدراسات العليا كانت اختارتهم متساوية بين كبير جدا ومتوسط ب 4 اجابات بنسبة 2%، فحين اصحاب المستوى الثانوي تمثلت اجابتهم في كبير بنسبة 5% متقاربة مع الاجابة كبير جدا بنسبة 4% وثلاثة منهم قالوا انه متوسط التأثير بنسبة 2%، اما اصحاب المستوى المتوسط فكانت اجابتهم بان التأثير كبير جدا بنسبة 2% أي 3 مفردات من اصل 5 مفردات في المستوى التعليمي المتوسط.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال معطيات الجدول أعلاه وحسب المتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) ان لصفحة موروثنا تأثير كبير على زيادة فهم وتقدير الموروث الثقافي، حيث ان الصفحة تنشر محتوى أثري يلقي إقبال كبير من مختلف شرائح المجتمع، لذلك يظهر التأثير الكبير لصفحة على المبحوثين في تقديرهم زيادة اهتمامهم بالتراث الثقافي، وهذا التأثير الكبير راجع الى عدة امور منها ان شبكة الفيسبوك لها الكثير من المميزات والخدمات التي تسهل عمل اهل الاختصاص في شتى المجالات، وتعتبر صفحة موروثنا من ابزر الصفحات المهمة بالتراث الثقافي لذلك يرى المبحوثين انه لها تأثير كبير.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 08: الطريقة التي تعجب متابعي صفحة موروثنا في النشر.

النسبة	المجموع	الطريقة التفسيرية (الشرح)		الجمع بين الجد والكوميديا		الطريقة الجدية		الطريقة الكوميديا		الإجابات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
%52	93	%5	09	%33	60	%4	07	%9	16	ذكر	الجنس
%48	87	%8	15	%27	49	%6	11	%7	13	انثى	
%100	180	%13	24	%60	109	%10	18	%16	29	المجموع	
%69,5	125	%11	19	%39	71	%8	14	%12	21	من 18 إلى 30	السن
%30	54	%3	05	%21	37	%2	04	%4	08	من 31 إلى 45	
%0,5	01	%0	0	%0,5	1	%0	0	%0	0	أكثر من 50	
%100	180	%14	24	%60,5	109	%10	18	%16	29	المجموع	
%6	11	%1	02	%4	08	%0	0	%0,5	01	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%12	21	%48	86	%9	16	%12	21	جامعي	
%11	20	0,5	01	%7	11	%0,5	01	%4	07	ثانوي	
%3	05	%0	0	%2	04	%0,5	01	%0	0	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	%14	24	%36	109	%10	18	%16	29	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول حسب متغير الجنس ان الذكور كانت اغلب اجابتهم الجمع بين الجد والكوميديا في طرح المواضيع الاثرية بنسبة 33% من اجمالي الذكور جاءت بعدها الطريقة الكوميديا بنسبة 9% فيما باقي المفردات كانت اجاباتهم موزع على باقي الاجابات 9 اختاروا الطريقة التفسير و 7 اختاروا الطريقة الجدية في عرض المحتوى الاثري.

اما الإناث فكانت اجابتهم كذلك الجمع بين الجد والكوميديا بنسبة 27% في حين 15 منهم اجابوا بالطريقة التفسيرية و 13 منهم الطريقة الكوميديا، وذلك يبين ان اسلوب الصفحة يعد عامل في جذب المتابعين وان الجمع بين الجد والكوميديا له فعالية في الاقبال على التراث الثقافي.

ومن خلال متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 كانت اجابتهم ايضاً الجمع بين الجد والكوميديا ب 71 تكرار بنسبة 39%، جاء بعدها الطريقة الكوميديا بنسبة 12% من اجمالي الإجابات، والطريقة التفسيرية (الشرح) بنسبة 11% أي ب 19 تكرار في حين جاءت الطريقة الجدية ب 14 تكرار بنسبة 8%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 سنة فكانت اجابتهم 37 تكرار الجمع بين الجد والكوميديا بنسبة 21% والطريقة الكوميديا بنسبة 4% تلتها الطريقة التفسيرية ب 5 تكرارات بنسبة 3% والطريقة الجدية في الأخير بنسبة 2%.

ومن خلال متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان من مستواهم جامعي اجابوا بان الجمع بين الكوميديا أفضل ب 86 تكرار بنسبة 48% من اجمالي اجابتهم، فحين 21 منهم اختاروا الطريقة الكوميديا وبنفس العدد كانت اجابتهم الطريقة التفسيرية بنسبة 12%، وجاءت في الاخير الطريقة الجدية ب 16 تكرار بنسبة 9%، اما اصحاب الدراسات العليا كانت اجابتهم ايضاً الجمع بين الجد والكوميديا بنسبة 4% ب 8 تكرارات، و 2 منهم اختاروا الطريقة التفسيرية بنسبة 1% ومفردة اجابت بالطريقة الجدية بنسبة 0,5%، اما اصحاب المستوى الثانوي جاءت

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

اختياراتهم على النحو التالي 7% من اختاروا الجمع بين الجد والكوميديا ب 12 تكرار فحين 7 منهم اختاروا الطريقة الجدية بنسبة 4% وعينة واحدة قالت الطريقة التفسيرية بنسبة 0,5%، وكانت اجابات اصحاب المستوى المتوسط كأتي 4 منهم اختاروا الطريقة التفسيرية بنسبة 2% من اجمالي اجابات متغير المستوى التعليمي، و 3 منهم قالوا الجمع بين الجد والكوميديا بنسبة 1,5%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان المبحوثين اختاروا بالإجماع الجمع بين الجد والكوميديا بنسبة 60% من اجمالي الإجابات في نقل الموروث الثقافي عبر صفحة موروثنا، ويمكن ارجاع سبب اختيار المبحوثين هذه الطريقة (الجمع بين الجد والكوميديا) الى ان نقل الشيء بطريقة تلفت الانتباه، حيث تعتبر الكوميديا طريقة مناسب لجذب الناس لموضوع معين والحافظ على الجد في نقل الرسالة، وهذا ما يعتبره المبحوثين مناسب في صفحة موروثنا لنشر المحتوى الأثري.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

تحليل بيانات المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في نقل الصورة السياحية عن ولاية أدرار

الجدول رقم 09: مشاهدة محتوى سياحي عن ولاية أدرار على الفيسبوك نال إعجاب.

النسبة	التكرار	لا		نعم		الإجابات المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%52	93	%6	10	%46	83	ذكر
%48	87	%8	15	%40	72	انثى
%100	180	%14	25	%86	155	المجموع
%71,5	129	%10	18	%61,5	111	من 18 الى 30
%28	50	%4	07	%24	43	من 31 الى 45
%0,5	1	%0	0	%0,5	01	أكثر من 50
%100	180	%14	25	%86	155	المجموع
%6	11	%0	0	%6	11	دراسات عليا
%80	144	%9	17	%70,5	127	جامعي
%11	20	%3	06	%8	14	ثانوي
%3	05	%1	02	%1,6	03	متوسط
%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي
%100	180	%27	25	%78	155	المجموعة

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس ان 46% من الذكور اجابوا بنعم بأنهم شاهدوا محتوى سياحي عن ولاية أدرار نال إعجابهم، و6% منهم قالوا لا لم يشاهدوا ذلك، اما الإناث 40% أي 72 تكرر قالوا نعم و8% منهم قالوا لا لم يشاهدوا.

اما حسب متغير السن فنلاحظ ان الفئة العمرية من 18 الى 30 اجابوا بنعم ب 111 تكرر أي بنسبة 61% من اجمالي اجابات هذه الفئة، 10% منهم اختاروا لا بنسبة 10%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 كذلك كانت اجاباتهم نعم بنسبة 24% من اجمالي الاجابات و4% منهم قالوا لا بأنهم لم يشاهدوا أي محتوى سياحي.

اما حسب متغير المستوى التعليمي يظهر ان من مستواهم جامعي كانت اجاباتهم نعم بنسبة 17،5% بتكرر 127 من اجمالي الاجابات، فحين 9% منهم اجابوا بالإجابة لا بتكرر 17 مفردة، اما اصحاب الدراسات العليا فكانت اجاباتهم نعم ب 6% والذين اختاروا لا هم 0% أي ان اصحاب الدراسات العليا اختار جميعهم الاجابة نعم، في حين اصحاب المستوى الثانوي كانت اجاباتهم 8% نعم و3% لا، اما اصحاب المستوى المتوسط 3 منهم اختاروا نعم بنسبة 1،6% و2 منهم اختاروا لا بنسبة 1%.

ومن خلال المعطيات التي امامنا نلاحظ ان متغيرات الدراسة اختاروا الاجابة نعم بالأغلبية الساحقة وهذا راجع الى الدور الكبير الذي يلعبه الفيسبوك في نقل الصورة السياحي لولاية أدرار، واهتمام الشباب والفئات المتعلمة بالسياحة والتراث، وشبكات توصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك وسيلة مناسبة لنقل المحتوى السياحي عن الولاية كما ان اليوم الفيسبوك يعتبر وسيلة اعلامية بديلة حيث أصبح تستخدمه الدول في مختلف الميادين ومنها السياحة والترويج للمناطق الاثرية.

الجدول رقم 10: مشاهدة محتوى على الفيسبوك ادى الى زيادة رغبتك في زيارة المواقع الاثرية بأدرار.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	لا		نعم		الإجابات المتغير	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%52	93	%6,6	12	%45	81	ذكر	الجنس
%48	87	%8	15	%40	72	انثى	
%100	180	%15	27	%85	153	المجموع	
%71,5	129	%10,5	19	%61	110	من 18 إلى 30	السن
%28	50	%4	08	%24	42	من 31 إلى 45	
%0,5	1	%0	0	%0,5	01	أكثر من 50	
%100	180	%14	25	%86	155	المجموع	
%6	11	%0	0	%6	11	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%11	19	%69	125	جامعي	
%11	20	%3	08	%8	12	ثانوي	
%3	05	%0	0	%3	05	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	%27	25	%78	155	المجموعة	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس ان الذكور وبنسبة 45% من اجمالي الإجابات اختاروا الاجابة نعم بأنهم شاهدوا محتوى سياحي ادى الى زيادة رغبتهم في زيارة المواقع الاثرية بالولاية بتكرار 81، فحين 6،6% منهم قالوا لا لم يشاهدوا أي محتوى ادى الى زيادة رغبتهم

اما حسب متغير السن نلاحظ من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 كانت اجابتهم نعم بنسبة 61% أي 110 تكرار، و 19 منهم قالوا لا بنسبة 10،5% من اجمالي الإجابات، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 فكانت اجاباتهم 24% نعم ب 42 تكرار في حين 8 منهم قالوا لا بنسبة 4% أي 8 تكرارات، اما الفئة العمرية أكثر من 50 المفردة الوحيدة اختارت نعم بنسبة 0،5% من اجمالي الإجابات.

اما حسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان اصحاب المستوى الجامعي قالوا نعم بنسبة 69% أي 125 تكرار من اجمالي اجابات هذه الفئة، و 19 منهم قالوا لا بنسبة 11%، اما اصحاب الدراسات العليا قالوا نعم بنسبة 6% أي 11 تكرار هو العدد الاجمالي لصحاب الدراسات العليا، كما اختار اصحاب المستوى الثانوي 12 منهم قالوا نعم بنسبة 8% و 8 منهم اختاروا لا بنسبة 3%، اما المستوى المتوسط كانت اجابتهم نعم بنسبة 3% ولا بنسبة 0% من اجمالي اجاباتهم المستوى التعليمي.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ ان شبكة الفيسبوك تساهم في زيادة عدد السائحين للمواقع الاثرية حسب المبحوثين وتزيد في رغبت المستخدمين لها في زيارة الاماكن الاثرية وتدفعهم الى النظر في تاريخهم وتراثهم، كما نلاحظ انا فئة الشباب والفئة المتعلمة اصبحت تهتم بالتراث أكثر وهذا سبب الفيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي لما لها من ميزات التي تساهم في دفع المستخدمين الى زيارة المواقع السياحية الاثرية.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 11: مساعدة الفيسبوك في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار.

النسبة	المجموع	لم يساعد على الإطلاق		بشكل عادي		نعم بشكل كبير		الإجابات المتغير	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%52	93	%0,5	1	%14,4	26	36,6 %	66	ذكر	الجنس
%48	87	%1,1	2	%13,3	24	%34	61	انثى	
%100	180	%1,6	3	%28,7	50	70,6 %	127	المجموع	
%71,5	129	%1	2	%19,4	35	%51	92	من 18 إلى 30	السن
%28	50	%0,5	01	%8	15	%19	34	من 31 إلى 45	
%0,5	1	%0	0	%0	0	%0,5	01	أكثر من 50	
%100	180	%1,5	3	%27,4	50	70,5 %	127	المجموع	
%6	11	%0	0	%0,5	1	%6	10	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%1,6	3	%20	36	%58	105	جامعي	
%11	20	%0	0	%6	11	%5	9	ثانوي	
%3	5	%0	0	%1	2	%1,6	3	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	%1,6	3	27,4 %	50	70,5 %	127	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابقة في الأعلى وحسب متغير الجنس ان نسبة الذكور الذين قالوا ان الفيسبوك يساعد في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار بشكل كبير عددهم 66 بنسبة 36,6% فيما 26 منهم قالوا بان الفيسبوك ساهم بشكل عادي، بنسبة 14,4%، وعينة واحدة قالت بانه لم يساعد على الاطلاق، اما الإناث فكانت اجابتهن 61 قالوا نعم بشكل كبير بنسبة 34% فحين 24 منهم قالوا انه ساعد بشكل عادي بنسبة 13,3% و 2 منهم اختاروا بانه لم يساعد على الاطلاق.

اما حسب متغير السن ظهر ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة اجابوا ان الفيسبوك يساعد في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار بشكل كبير بنسبة قدرت ب 51% أي 92 تكرر، فحين 35 منهم قالو بانها يساعد بشكل عادي بنسبة 19,4% من اجمالي الاجابات و 2 منهم قالو انه لا يساعد على الاطلاق، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 سنة كانت جابتهن كأتي حيث 34 منهم اختاروا بانه يساعد بشكل كبير بنسبة 19%، اما اصحاب أكثر من 50 اختار بانه يساعد بشكل كبير بنسبة 0,5%.

وحسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان اصحاب المستوى الجامعي اجابوا بان الفيسبوك يساهم بشكل كبير في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار بنسبة 58% من اجمالي الاجابات أي ب 105 تكرر، و 36 منهم قالوا بانه يساهم بشكل عادي بنسبة 20% و 3 منهم قالوا انه لا يساعد على الاطلاق، فحين كانت اختيارات اصحاب الدراسات العليا ان الفيسبوك يساعد بشكل كبير في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار بنسبة 6% أي 10 تكرارات من اجمالي الاجابات، وواحد قال انه يساعد بشكل عادي بنسبة 0,5%، ومن خلال الجدول ايضاً نلاحظ ان اجابة اصحاب المستوى الثانوي 11 منهم قالوا انه يساعد بشكل عادي بنسبة 6% فحين 9 منهم قالوا بانه يساعد بشكل كبير بنسبة 5% من اجمالي الاجابات، اما اصحاب المستوى

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

المتوسط فكانت اجابتهم على النحو التالي حيث 3 منهم قالو بانه يساعد بشكل كبير و 2 منهم قالو بانه يساعد بشكل عادي في نقل الصورة السياحية للولاية.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن اعتبار ان الفيسبوك يساعد بشكل كبير في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار حيث نلاحظ ان المبحوثين اتفقوا اغلبهم بان الفيسبوك يساهم بشكل كبير وذلك لما له من خصائص تساعد في نشر المحتوى السياحي الذي يجذب زوار جدد وذلك من خلال الصفحات والمجموعات التي يضمها، بالإضافة كذلك يمكن ارجاع سبب اعتبار ان شبكة الفيسبوك تساعد بشكل كبير انها تلقى اقبال كبير من الشباب ومختلف الفئات العمرية، حيث اصبحت اليوم تعتبر وسيلة فعالة في التأثير في مختلف المجالات منها مجال السياحة والتراث الثقافي.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 12: مدى فعالية الفيسبوك في الترويج لسياحة في ولاية أدرار

النسبة	المجموع	منعدم الفعالية		متوسط الفعالية		فعالية كبيرة		الإجابات المتغيرة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%52	93	%0	0	%11,6	21	%40	72	ذكر	الجنس
%48	87	%0,5	1	%17	31	%31	55	انثى	
%100	180	%0,5	1	%29	52	%71	127	المجموع	
%71,5	129	%0,5	1	%23	43	%47	85	من 18 إلى 30	السن
%28	50	%0	0	%5	9	%23	41	من 31 إلى 45	
%0,5	1	%0	0	%0	0	%0,5	1	أكثر من 50	
%100	180	%0,5	1	%29	52	%71	127	المجموع	
%6	11	%0	0	%0,5	1	%5,5	10	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%0,5	1	%26	47	%53	96	جامعي	
%11	20	%0	0	%2	4	%9	16	ثانوي	
%3	5	%0	0	%0	0	%3	5	متوسط	
%0	%0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	%0,5	1	%29	52	%71	127	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس نلاحظ ان الذكور اعتبروا بان الفيسبوك له فعالية كبيرة في الترويج لسياحة في ولاية أدرار بنسبة 40% أي 72 تكرار اختاروا هذه الاجابة بينما 21 منهم قالوا بانه متوسط الفعالية بنسبة 11،6%، اما الإناث كذلك أقروا بان للفيسبوك فعالية كبيرة في الترويج لسياحة في الولاية، بنسبة 31% أي 55 تكرار، و31 منهم قالوا بانه متوسط الفعالية بنسبة 17%، ومفردة واحدة قالت بانه منعدم الفعالية.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة اجابوا بان للفيسبوك فعالية كبيرة بنسبة 47% من اجمالي الاجابات أي ب 85 تكرار، و43 منهم قالوا بانه متوسط الفعالية بنسبة 23%، اما من تتراوح اعمارهم من 31 الى 45 سنة أقروا بانه متوسط الفعالية بنسبة 23% من اجمالي اجابات الفئة العمرية ب 43 تكرار، في حين 41 منهم قالوا بان له فعالية كبير بنسبة 22%، ومفردة واحدة قالت بانه منعدم الفعالية، اما الفئة العمرية أكثر من 50 سنة اختار بانه ذو فعالية كبيرة بنسبة 0،5%.

اما حسب المستوى التعليمي نلاحظ ان من مستواهم جامعي اجابوا بان الفيسبوك لها فعالية كبيرة بنسبة 53% من اجمالي الإجابات أي ب 96 تكرار، في حين 26% منهم قالوا بانه متوسط الفعالية ب 47 تكرار، ومفردة واحد قالت بانه منعدم الفعالية، اما اصحاب الدراسات العليا اجابوا بان له فعالية كبيرة بنسبة 5،5% من اجمالي الإجابات، ومفردة قالت بانه متوسط الفعالية، اما اصحاب المستوى الثانوي ايضا أقروا بان له فعالية كبير بنسبة 9% من اجمالي الإجابات في حين 4 قالو بانه متوسط الفعالية بنسبة 2%، اما اصحاب المستوى المتوسط اجمعوا بان له فعالية كبيرة بنسبة 3%.

من خلال هذا نلاحظ ان المبحوثين اجابوا بان للفيسبوك فعالية كبيرة في الترويج لسياحة في ولاية أدرار وهذا لما يضم من صفحات مختصة في الترويج لسياحة داخل الولاية بالإضافة كذلك الانتشار الواسع لهذه الشبكات عبر العالم تساعد في زيادة الزوار بشكل أكبر مقارنة مع

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

قبل ظهورها كذلك يمكن اعتبار ان الفيسبوك ذو فعالية كبير من خلال الخدمات التي يقدمها مثل سهولة الاكتشاف وتبادل المعلومات، لذلك يعتبر فعال بشكل كبير.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

تحليل بيانات المحور الرابع: تفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع محتوى الصفحة

الجدول رقم 13: مدة متابعة المبحوثين لصفحة موروثنا

النسبة	المجموع	اقل من شهر		1-3 أشهر		4-6 أشهر		7-12 شهر		أكثر من سنة		الإجابات المتغير	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
52 %	93	%7	12	%2	4	%3	5	%5,5	10	34,4 %	62	ذكر	الجنس
48 %	87	%13	23	%4	7	%4	7	%6,6	12	%21	38	انثى	
100 %	180	%19	35	%6	11	%7	12	%12	22	%56	100	المجموع	
72 %	129	%17	31	%5	9	%5	9	%9,4	17	%35	63	من 18 إلى 30	السن
28 %	50	%1,6	3	%1	2	%1,6	3	%3	5	20,5 %	37	من 31 إلى 45	
0,5 %	1	%0,5	1	%0	0	%0	0	%0	%0	%0	0	أكثر من 50	
100 %	180	%19	35	%6	11	%7	12	%12	22	%56	100	المجموع	
%6	11	%1	2	%0	0	%0	0	%1,6	3	%3	6	دراسات عليا	المستوى التعليمي
80 %	144	%18	32	%4	7	%6	11	%9,4	17	%43	77	جامعي	
11 %	20	%0	0	%2	4	%0	0	%1	2	%8	14	ثانوي	
%3	5	%0,5	1	%0	0	%0,5	1	%0	0	%1,6	3	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
100 %	180	%19	35	%6	11	%7	12	%12	22	%56	100	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول السابق وحسب متغير الجنس ان الذكور أجابوا بانهم يتابعون صفحة موروثنا أكثر من سنة بنسبة 34،4% من اجمالي اجابات الذكور أي ب 62 فرد، اما 10 منهم قالوا بانهم يتابعنها من 7 الى 12 شهر بنسبة 5،5%، وخمسة قالوا بانهم يتابعنها من 4 الى 6 اشهر بنسبة 3% في 4 اجابوا بانهم من 1 الى 3 اشهر، و 12 قالوا بانهم يتابعنها أقل من شهر بنسبة 7% من اجمالي اجابات الذكور، اما الإناث فكانت اجابتهن 38 قالوا أكثر من سنة بنسبة 21%، و 12 اجابوا من 7 الى 12 شهر بنسبة 12%، و 14 مقسومة على الاجابتين من 4 الى 6 و من 1 الى 3 اشهر بنسبة 4%، فيما اجابوا 23 منهم بأنهم يتابعنها اقل من شهر بنسبة 13%.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة كانت اجابتهن بانهم يتابعنها أكثر من سنة بنسبة 35% أي 63 تكرر من اجمالي اجابات هذه الفئة، 17 منهم اختاروا الاجابة من 7 الى 12 شهر بنسبة 9،4%، و 9 قالوا من 4 الى 6 اشهر بنسبة 5% وبنفس النسبة اختاروا الاجابة من 3 الى 1 شهر، في حين 31 منهم قالوا بانهم يتابعنها اقل من سنة بنسبة 17%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 سنة فكانت اجابتهن 37 منهم قالوا أكثر من سنة أي بنسبة 20،5%، و 5 منهم قالوا من 7 الى 12 شهر بنسبة 3%، فيما اختار 3 منهم من 4 الى 6 اشهر بنسبة 1،6%، 2 كانت اجابتهن من 1 الى 3 اشهر بنسبة 1% في حين 3 اخرون قالوا انهم يتابعنها منذ اقل من شهر.

اما حسب متغير المستوى التعليمي يظهر ان من مستواهم جامعي اختاروا أكثر من سنة بنسبة 43% من اجمالي اجابات اصحاب المستوى الجامعي أي ب 77 تكرر، في حين 17 منهم قالوا انهم يتابعنها من 7 الى 12 شهر بنسبة 9،4%، و 11 اجابوا بانهم من 4 الى 6 اشهر بنسبة 6% و 7 مفردات اختاروا من 3 الى 1 اشهر بنسبة 4%، و 32 ايضاً من الجامعي قالوا انهم يتابعون صفحة موروثنا منذ اقل من شهر بنسبة 18%، اما اصحاب الدراسات العليا

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

نلاحظ اننا 6 منهم اختاروا الاجابة أكثر من سنة بنسبة 3%، جاءت بعدها الاجابة من 7 الى 12 شهر بنسبة 1,6% أي 3 تكرارات، و2 من اصحاب الدراسات العليا اختاروا اقل من شهر بنسبة 1% من اجمالي اجابتهم، في حين اختاروا اصحاب المستوى الثانوي الاجابة أكثر من سنة بنسبة 8% من عدد الاجابات الكلي لمستوى الثانوي أي 14 تكرار، و2 منهم اختاروا من 7 الى 12 شهر بنسبة 1%، و4 اختاروا من 1 الى 3 اشهر بنسبة 2%، اما اصحاب المستوى المتوسط 3 اختاروا أكثر من سنة بنسبة 1,6% ومفردة اختارت من 4 الى 6 والآخرى اقل من شهر.

من خلال ما هو امامنا يظهر ان اغلب المبحوثين يتابعون صفحة موروثنا أكثر من سنة بنسبة 56% من اجمالي باقي الاجابات وهذا يدل على اهميتها منذ نشأتها في 2018، كذلك يظهر اقبال المبحوثين على الصفحة ويبرز ايضاً اهتمام مختلف فئات المجتمع بالتراث الثقافي.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 14: طريقة التعرف على صفحة موروثنا

النسبة	المجموع	أخرى		نصيحة من أحد المتابعين		مشاركة صديق		بالصدفة		المتغير الإجابات	
		%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت		
%52	93	%1,6	3	%3	6	16,6%	30	%30	54	ذكر	الجنس
%48	87	%0,5	1	%2,7	5	%17	31	%28	50	انثى	
%100	180	%2,4	4	%6	11	34,4%	62	%58	104	المجموع	
%71,5	129	%1,6	3	%4	7	%25	45	%41	74	من 18 إلى 30	السن
%27	50	%0,5	1	%2,4	4	%9	16	%16,6	21	من 31 إلى 45	
%0,5	1	%0	0	%0	0	%0,5	1	%0	0	أكثر من 50	
%100	180	%2,4	4	%6	11	34,4%	62	%58	104	المجموع	
%6	11	%0	0	%0,5	1	%1,6	3	%4	7	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%2,4	4	%5	9	%29	52	%44	79	جامعي	
%11	20	%0	0	%0,5	1	%3	5	%8	14	ثانوي	
%3	5	%0	0	%0	0	%0,5	1	%2,4	4	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
%100	180	%2,4	4	%6	11	34,4%	62	%58	104	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه حسب متغير الجنس حول طريقة التعرف على صفحة موروثنا ان الذكور 30% منهم قالوا عن طريق الصدفة أي 54 تكرار من اجمالي اجابات الذكور و30 منهم قالوا عن طريقة مشاركة صديق بنسبة 16،6%، و6 من الذكور ايضاً اجابوا بانها نصيحة من أحد المتابعين بنسبة 3%، فيما 3 منهم قالوا عبر طرق اخرى، اما الإناث فكانت اجابتهن 50 قالوا عن طريقة الصدفة أي بنسبة 28%، و31 اختاروا عن طريق مشاركة صديق بنسبة 17%، و5 اجابات كانت نصيحة من أحد المتابعين بنسبة 2،7% واجابة واحدة قالت بطرق اخرى بنسبة 0،5%.

في حين يتضح من خلال الجدول ايضاً وحسب متغير السن ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة كانت اجابتهن بالصدفة بنسبة 41% من اجمالي اختيارات هذه الفئة أي 74 تكرار، جاء بعدها اجابة مشاركة صديق بنسبة 25% أي 45 تكرار، و7 من اصحاب هذه الفئة العمرية قالوا بانهم تعرفوا عليها عبر نصيحة أحد المتابعين بنسبة 4%، و3 كانت اجابتهن عبر طرق اخرى وتتمثل هذا الطرق الاخرى في (مؤسس الصفحة صديق معي على الفيسبوك، من طرف الاساتذة والباحثين، صاحب الصفحة صديق على الفيسبوك، رأيت منشور عند أختي وعرفتني عليها)، اما اصحاب الفئة العمرية من 31 الى 45 فكانت اجابتهن 21 منهم قالوا عن طريق الصدفة بنسبة 16،6% من اجمالي اختيارات هذه الفئة و16 منهم عبر مشاركة صديق بنسبة 9%، في حين 4 قالوا عن طريقة نصيحة من أحد المتابعين بنسبة 2،4%، واجابة وحدة كانت عبر طرق اخرى، اما المفردة في الفئة العمرية أكثر من 50 قالت بانها تعرفت عليها عبر مشاركة صديق.

اما حسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعيين تمثلت اجابتهن في التعرف على صفحة موروثنا حيث 79 منهم قالوا عن طريق الصدفة بنسبة 44% من اجمالي الاجابات جاءت بعدها الاجابة مشاركة من طرف صديق بنسبة 29% أي 52 تكرار، تلتها اجابة

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

نصيحة من أحد المتابعين ب 9 تكرارات بنسبة 5% في حين 4 منهم اختاروا اجابات اخرى وهي مذكورة في الاعلى بنسبة 2،4% من اجمالي اختيارات اصحاب المستوى الجامعي، اصحاب الدراسات العليا كانت اجابتهم 7 قالوا عن طريق الصدفة بنسبة 4% و 3 منهم قالوا عن طريق مشاركة صديق بنسبة 1،6%، ومفردة واحدة قالت نصيحة من أحد المتابعين بنسبة 0،5%، ويظهر ايضاً من خلال الجدول ان من مستوهم متوسط كانت اجابتهم عن طريق الصدفة بنسبة 2،4% أي 4 تكرارات فيما واحد من هذا المستوى قال بانه تعرف عليها عن طريق مشاركة صديق بنسبة 0،5%.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ ان الاغلبية من المبحوثين اجابوا بأنهم تعرفوا على صفحة موروثنا عن طريق الصدفة بنسبة 58% من اجمالي الاجابات ويمكن ارجاع السبب الى سياسات التي تتبعها شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الامور ذات الاهتمام المشترك والبيئة المتشابهة لذلك المبحوثين تعرفوا على صفحة موروثنا بصدفة.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 15: طريقة تفاعل أعضاء الصفحة مع مواضيع الموروث الثقافي

النسبة	المجموع	الاكتفاء بالاستفادة منها فقط		مشاركتها مع الآخرين		تسجيل الإعجاب والتعليق عليها		التعليق عليها		تسجيل الإعجاب		الإجابات	المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
5% 2	93	%9	16	%3	5	%22	39	%2	4	%16	29	ذكر	الجنس
48%	87	7.2%	13	3.3%	6	%14	26	%2	4	%21	38	انثى	
100%	180	%16	29	%6	11	%36	65	%4	8	%37	67	المجموع	
71.6%	129	10.5%	19	2.7%	5	24.4%	44	%4	7	%30	54	من 18 الى 30	السن
27.7%	50	%5	9	3.3%	6	11.6%	21	0.5%	1	7.2%	13	من 31 الى 45	
0.5%	1	0.5%	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	أكثر من 50	
100%	180	%16	29	%6	11	%36	65	%4	8	%37	67	المجموع	
%6	11	0.5%	1	3.3%	6	2.2%	4	%0	0	%0	0	دراسات عليا	المستوى التعليمي
80%	144	%13	23	1.6%	3	29.4%	53	%4	7	%32	59	جامعي	
11%	20	%3	5	0.5%	1	2.2%	4	0.5%	1	%5	9	ثانوي	
%3	5	%0	0	0.5%	1	2.2%	4	%0	0	%0	0	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
100%	180	%16	29	%6	11	%36	65	%4	8	%37	67	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول في الأعلى وحسب متغير الجنس ان الذكور اجابوا بانهم يتفاعلون مع مواضيع الموروث الثقافي عبر صفحة موروثنا بتسجيل الإعجاب والتعليق على المنشورات بنسبة 22% من العدد الكلي من اجابات الذكور أي 39 تكرار، في حين 29 منهم يقومون بتسجيل الإعجاب فقط بنسبة 16%، اما 6 منهم قالوا انهم يشاركونها مع الاخرين نسبتهم 3% من اجمالي الاجابات، و16 منهم قالوا بانهم يكتفون بالاستفادة منها فقط بنسبة 9%، و4 اختاروا طريقة التعليق من اجل التفاعل مع محتوى الصفحة بنسبة 2%، اما عن اجابات الإناث فتمثلت في 38 اختاروا تسجيل الإعجاب فقط بنسبة 21%، و26 منهم اختاروا تسجيل الإعجاب والتعليق اثناء التفاعل على المنشورات، و4 اختاروا التعليق بنسبة 2%، و6 اختاروا مشاركتها مع الاخرين بنسبة 3،35، في حين 13 قالوا الاكتفاء بالاستفادة منها فقط بنسبة 7،2%.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة كانت اجاباتهم 30% منهم اختاروا تسجيل الإعجاب فقط أي بمعدل 54 تكرار، في حين 44 منهم قالوا بانهم يقومون بتسجيل الإعجاب والتعليق على مواضيع الموروث الثقافي بنسبة 24،4%، و7 منهم يكتفون بتعليق عليها بنسبة 4%، و19 منهم اختاروا الاكتفاء بالاستفادة منها فقط بنسبة 10،5%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 فنلاحظ ان اجاباتهم تمثلت في تسجيل الإعجاب والتعليق عليها بنسبة 11،6% أي 21 تكرار، كما جاءت الاجابة تسجيل الإعجاب ثانيا بنسبة 7،2% بمعدل 13 تكرار، في حين 9 اختاروا الاكتفاء بالاستفادة منهم فقط بنسبة 5%، و6 قالوا مشاركتها مع الاخرين بنسبة 3،3%، ومفردة وحدة من هذه الفئة العمرية اختارت التعليق على محتوى الصفحة بنسبة 0،5% من اجمالي اجابات هذه الفئة، اما الفئة العمرية أكثر من 50 فتمثلت اختياراتها في الاكتفاء بالاستفادة من فقط.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

اما حسب متغير المستوى التعليمي يظهر ان من مستواهم جامعي كانت اغلب اجابتهم تسجيل الإعجاب ب 59 تكرار أي بنسبة 32% من اجمالي اختيارات هذا المستوى، جاء بعدها تسجيل الإعجاب والتعليق عليها بنسبة 29،4% أي 53 تكرار، في حين 23 من الجامعيين ايضاً قالوا بانهم يكتفون بالاستفادة منها فقط بنسبة 13%، و 3 اختاروا مشاركتها مع الاخرين بنسبة 2،2% و 7 اختاروا التعليق عليها بنسبة 4%، و 3 فضلوا مشاركتها مع الاخرين بنسبة 1،6%، اما اصحاب الدراسات العليا يظهر ان اجابتهم كانت بانهم اختاروا مشاركتها مع الاخرين بنسبة 3،3% أي 11 تكرار و 4 منهم اختاروا اجابة تسجيل الإعجاب والتعليق عليها بنسبة 2%، مفردة اختارت الاكتفاء بالاستفادة منها فقط بنسبة 0،5%، اما عن اصحاب المستوى الثانوي فنلاحظ ان 9 منهم اختاروا تسجيل الإعجاب على منشورات الصفحة بنسبة 5%، و 4 منهم اختاروا تسجيل الإعجاب والتعليق عليها بنسبة 2% في حين 5 منهم قالوا الاكتفاء بالاستفادة منهم فقط بنسبة 3%، ومفردة وحدة قالت مشاركتها مع الاخرين بنسبة 0،5%، اما اصحاب المستوى المتوسط نلاحظ ان 4 منهم اختاروا تسجيل الإعجاب والتعليق بنسبة 2،2%، في واحد اختار مشاركتها مع الاخرين بنسبة 0،5%

ومن خلال المعطيات التي امامنا نلاحظ ان اغلب المبحوثين يفضلون تسجيل الإعجاب والتعليق على مواضيع الموروث الثقافي حيث يعتبرونها أفضل طريقة لتعبير عن آراءهم حول هذه المواضيع، كما انهم يستخدمون خاصية التفاعل والتحاور التي توفرها شبكة الفيسبوك، بالإضافة الى خاصية الاهتمام، أي ان لدى المبحوثين اهتمام مشترك وهو المواضيع المتعلقة بالموروث الثقافي لهذا يدفعهم الى التفاعل مع هذه المواضيع.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 16: مرات التفاعل مع محتوى صفحة موروثنا

النسبة	المجموع	أبداً		نادراً		شهرياً		اسبوعياً		يوميّاً		الإجابات المتغيرة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%52	93	0,5%	1	11%	20	%4	8	14%	25	%21,6	39	ذكر
%48	87	%2	4	18%	33	3,8%	7	17%	31	%6,6	12	انثى
%100	180		5		53		15		56		51	المجموع
71,5%	129	%1	2	22,7%	41	6,6%	12	23%	43	%17	31	من 18 إلى 30
%28	50	%1	2	6,6%	12	1,6%	3	%7	13	%11	20	من 31 إلى 45
%0,5	1	0,5%	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	أكثر من 50
%100	180		5		53		15		56		51	المجموع
%6	11	0,5%	1	%1	2	%0	0	%1	2	%3,3	6	دراسات عليا
%80	144	%2	4	21,6%	39	%7	13	27%	49	%21,6	39	جامعي
%11	20	%0	0	5,5%	10	0,5%	1	%2	4	%3	5	ثانوي
%3	5	%0	0	0,5%	1	0,5%	1	%1	2	%0,5	1	متوسط
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي
%100	180		5		53		15		56		51	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول أعلاه حسب متغير الجنس ان الذكور كانت اجابتهم حول سؤال كم من مرة تتفاعل مع محتوى صفحة موروثنا يوميا بنسبة 21،6% أي 39 تكرار، جاءت بعدها اسبوعياً ب 25 تكرار بنسبة 14%، و 20 من ذكور كذلك اختاروا بانهم يتفاعلون نادراً مع محتوى الصفحة بنسبة 11%، في حين واحد قال انه لا يتفاعل ابداً، اما بالنسبة الى الإناث نلاحظ انهم اختاروا الاجابة نادراً بنسبة 18% من اجمالي اجابات الإناث أي 33 تكرار، في حين 31 منهم اختاروا الاجابة اسبوعياً بنسبة 17% و 12 اجابوا يومياً بنسبة 6،6%، و 7 اختاروا شهرياً بنسبة 4%، و 4 كذلك اجابوا بانهم لا يتفاعلون ابداً بنسبة 2% من اجمالي اختيارات الإناث.

اما حسب متغير السن يظهر ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة 23% منهم اختاروا الاجابة اسبوعياً ب 43 تكرار، في حين 41 من هذا الفئة العمرية اختارت الاجابة نادراً بنسبة 22،7%، اما الاجابة يومياً 31 من هذا الفئة اجابوا بها بنسبة 17% و 12 اختاروا الاجابة شهرياً بنسبة 6،6%، و 2 قالوا انهم لا يتفاعلون ابداً بنسبة 1%، اما الفئة العمرية من 31 الى 45 سنة 20 منهم اختاروا الاجابة يومياً بنسبة 11% من اجمالي اجابات هذه الفئة، و 13 اجابوا اسبوعياً بنسبة 7%، و 12 اختاروا الاجابة نادراً بنسبة 6،6% و 3 كانت اجابتهم شهرياً بنسبة 1،6% و 2 اخرين كانت اجابتهم بانهم لا يتفاعلون ابداً بنسبة 1% اما الفئة العمرية أكثر من 50 سنة فقد قال بانه لا يتفاعل ابداً.

ومن خلال المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعين 49 منهم اختاروا الاجابة اسبوعياً بنسبة 27% في حين جاء بعدها الاجابتين بنفس النسبة يوميا ونادراً بنسبة 21،6% لكل اجابة أي 39 تكرار لكل اجابة ايضاً، و 13 منهم بانهم يتفاعلون شهرياً مع محتوى الصفحة في حين 4 قالوا بانهم لا يتفاعلون ابداً، اما اصحاب الدراسات العليا 6 منهم اختاروا يومياً بنسبة 3،3% واجابتين لكل من اسبوعياً ونادراً بنسبة 1%، ونلاحظ ايضاً ان اصحاب المستوى الثانوي 10

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

منهم قالوا بانهم يتفاعلون نادراً مع محتوى الصفحة بنسبة 5،5%، فيما 5 منهم اختاروا الاجابة يومياً بنسبة 3ش% و 4 كانت اجابتهم اسبوعياً بنسبة 2% وواحد اختار الاجابة شهرياً بنسبة 0،5% من اجمالي اجابات المستوى الثانوي، اما عن اصحاب المستوى المتوسط نلاحظ بان 2 منهم قالوا اسبوعياً فيما بقي 3 مفردات موزعة على ثلاثة يومياً وشهرياً ونادراً بمفردة لكل اجابة بنسبة 0،5%.

من خلال المعطيات التي امامنا نلاحظ ان تفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع محتوى يتم بطرق متباينة، حيث فئة كبيرة من المبحوثين اختاروا تسجيل الإعجاب وتسجيل الإعجاب والتعليق وهذا يشير بان المبحوثين يتفاعلون مع المحتوى الاثري كل حسب طريقته الخاصة، وهذا بفضل الخصائص وميزات للفيسبوك.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 17: المحتوى الاثري الاكثر تفاعلاً

النسبة	المجموع	اخرى		عندما يحتوي على صور مواقع اثرية		عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما		عند ما يكون بشكل ترفيهي		الإجابات المتغير
		ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
%52	93	%0,5	1	%11	20	%23	41	%17	31	ذكر
%48	87	%1	2	%18	32	%12	21	%18	32	انثى
%100	180	%2	3	%29	52	%34	62	%35	63	المجموع
%72	129	%0,5	1	%22	39	%24	43	%26	46	من 18 الى 30
%27,5	50	%1	2	%7	13	%10	18	%9,4	17	من 31 الى 45
%0,5	1	%0	0	%0	0	%0,5	1	%0	0	أكثر من 50
%100	180	%2	3	%29	52	%34	62	%35	63	المجموع
%6	11	%0,5	1	%0,5	1	%3	5	%2	4	دراسات عليا
%80	144	%1	2	%23	42	%28	51	%27	49	جامعي
%11	20	%0	0	%3	7	%4	5	%4	8	ثانوي
%3	5	%0	0	%1	2	%0,5	1	%1	2	متوسط
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي
%100	180	%2	3	%29	52	%34	62	%35	63	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول في الأعلى وحسب متغير الجنس ان الذكور كانت اجابتهم حول أكثر محتوى أثري يتفاعلون معه، حيث نلاحظ ان 23% منهم قالوا عندما يحتوى على معلومات جديدة حول منطقة ما، ب 41 تكرر، فيما 31 منهم قالوا عندما يكون بشكل ترفيهي بنسبة 17%، و 20 من الذكور ايضاً قالوا عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 11% من اجمالي اجابات الذكور، وعينة واحدة قالت اجابة اخرى (عندما يسرد بشكل ترفيهي لكن هادف ويسعى الى الحفاظ على الموروث) بنسبة 0,5%، اما الإناث فكانت اجابتهم متقاربة حيث 32 قالوا عندما يحتوى على صور مواقع أثرية بنسبة 18% وبنفس النسبة اختاروا عندما يكون بشكل ترفيهي في حين 21 منهم قالوا عندما يحتوى على معلومات جديدة حول منطقة ما بنسبة 12%، و 2 اختاروا اجابات اخرى (عندما يسرد بطريقة ترفيهية تجعلك تتجذب الى المحاور وتزيد في البحث عنه، عندما ينقل لنا نصائح هامة من أجدادنا) بنسبة 1% من اجمالي اجابات الإناث.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان من تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة، 46 منهم قالوا بأنهم يتفاعلون أكثر عندما يكون بشكل ترفيهي بنسبة 26%، في حين 43 من هذا الفئة ايضاً قالت عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما بنسبة 24%، و 39 منهم قالوا عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 22% ومفردة اختارت اجابة اخرى وهي عندما ينقل لنا نصائح هامة من أجدادنا، حيث تمثل نسبة 0,5% من اجمالي اجابات هذه الفئة العمرية، اما عن الفئة العمرية من 31 الى 45 نلاحظ ان 17 منهم قالوا عندما يكون بشكل ترفيهي بنسبة 9,4%، و 18 منهم قالوا عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما بنسبة 10% من اجمالي الاجابات، و 13 قالوا عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 7%، اما 2 من اصحاب هذه الفئة كانت اجابات اخرى وهي عندما يسرد بطريقة ترفيهية تجعلك تتجذب الى

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

المحاور وتزيد في البحث عنه، عندما يسرد بشكل ترفيهي لكن هادف ويسعى الى الحفاظ على الموروث.

اما حسب متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعين 51 منهم قالوا بأنهم يتفاعلون أكثر مع المحتوى عندما يضم معلومات جديدة حول منطقة بنسبة 28% في 49 منهم قالوا عندما يكون بشكل ترفيهي بنسبة 27%، و 42 قالوا عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 23% من اجمالي اجابات المستوى الجامعي، و 2 من الجامعين اختاروا اجابات اخرى وهي عندما يسرد بشكل ترفيهي لكن هادف يسعى الى الحفاظ على الموروث، كذلك عندما ينقل لنا نصائح هامة من أجدادنا بنسبة 1% من اجمالي اختيارات هذا المستوى، اما اصحاب الدراسات 5 منهم اختاروا عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما بنسبة 3%، و 4 قالوا عندما يكون بشكل ترفيهي بنسبة 2%، وواحد اختار عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 0,5%، اما عن اصحاب المستوى الثانوي نلاحظ ان 8 منهم قالوا عندما يكون بشكل ترفيهي بنسبة 4%، و 7 منهم قالوا عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 3%، اما 5 باقية قالوا عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما بنسبة 4% من النسبة الكلية لمستوى الثانوي، في حين نلاحظ ان اصحاب المستوى المتوسط كانت اختارتهم مقارنة حيث 2 قالوا عندما يكون بشكل ترفيهي و 2 اخرين قالوا عندما يحتوي على صور مواقع أثرية بنسبة 1% لكل اجابة، واخر قال عندما يحتوي على معلومات جديد حول منطقة ما بنسبة 0,5% من اجمالي اجابات هذا المستوى.

يتضح من خلال المعطيات السابقة ان المبحوثين يتفاعلون أكثر في الغالب عندما يكون المحتوى الاثري منقول بشكل ترفيهي كذلك عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما كما نلاحظ ان اختيارات المبحوثين كانت بنسب مقارنة 63% للإجابة الاولى (عندما يكون بشكل ترفيهي) و 62 للإجابة الثانية (عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما)

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

وباقى الاجابتين بنفس النسبة 52%، ويمكن تفسير هذا على ان المبحوثين استغلوا الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي مثل نقل الافكار وتبادل المعلومات حول منطقة لذلك يمكن اعتباره السبب في التفاعل أكثر مع محتوى الصفحة.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 18: الدافع الذي يدفع الى التفاعل مع محتوى الصفحة

النسبة	المجموع	اخرى		القضاء على وقت الفراغ		اسلوب الصفحة في النشر		الميل الى المواضيع الاثرية		الإجابات	
		%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	المتغير	
%52	93	%0,5	1	%2	3	%22	40	%27,2	49	ذكر	الجنس
%48	87	%0,5	1	%5	9	%18	32	%23,3	42	انثى	
100 %	180	%1,1	2	%6,6	12	%40	72	%50,5	91	المجموع	
71,5 %	129	%1	2	%5	9	%26	47	%39,4	71	من 18 الى 30	السن
%28	50	%0	0	%2	3	%14	25	%12	22	من 31 الى 45	
0,5 %	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0,5	1	أكثر من 50	
100 %	180	%1,1	2	%6,6	12	%40	72	%50,5	91	المجموع	
%6	11	%0	0	%0	0	%0,5	1	%5,5	10	دراسات عليا	المستوى التعليمي
%80	144	%1	2	%5	9	%32	58	%42	75	جامعي	
%11	20	%0	0	%0,5	1	%6	11	%4,4	8	ثانوي	
%3	5	%0	0	%1	2	%1	2	%0,5	1	متوسط	
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	ابتدائي	
100 %	180	%1,1	2	%6,6	12	%40	72	%50,5	91	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يظهر من خلال الجدول في الأعلى وحسب متغير الجنس ان 49 من الذكور قالوا ان الميل الى المواضيع الاثرية يدفعهم الى التفاعل مع محتوى صفحة موروثنا بنسبة قدرت ب 27,2% من اجمالي اجابات الذكور و40 اختاروا اسلوب الصفحة في النشر بنسبة 22% و3 قالوا من اجل القضاء وقت الفراغ بنسبة 2% و1 اختار اجابة اخرى (من أجل الانتشار على اوسع نطاق) بنسبة 0,5%، اما الإناث 42 اختاروا الميل الى المواضيع الاثرية بنسبة 23,3% في حين 32 قالوا اسلوب الصفحة في النشر هو الدافع الرئيسي بنسبة 18%، اما 9 من الإناث اختاروا القضاء على وقت الفراغ فقط بنسبة 5%، و مفردة اختارت اجابة اخرى (الاستفادة من أمور كثيرة خاصة النصائح)، بنسبة 0,5% من اجمالي اختيارات الإناث.

اما حسب متغير السن نلاحظ ان الفئة العمرية من 18 الى 30 سنة 71 منهم قالوا الميل الى المواضيع الاثرية بنسبة 39,4%، و47 قالوا ان الدافع هو اسلوب الصفحة في النشر بنسبة 26%، و9 قالوا القضاء على وقت الفراغ بنسبة 5% من اجمالي اجابات هذه الفئة العمرية، و2 اختاروا اجابات اخرى وهي المذكورة في الأعلى (الاستفادة من أمور كثير خاصة النصائح، من اجل الانتشار على اوسع نطاق)، اما حسب الفئة العمرية من 31 الى 41 يتضح ان 25 منهم قالوا ان الدافع الرئيسي لتفاعل هو اسلوب الصفحة في النشر بنسبة 14% و22 منهم قالوا الميل الى المواضيع الاثرية بنسبة 12%، اما الثلاثة المتبقية قالوا من اجل القضاء على وقت الفراغ فقط بنسبة 2%، اما أكثر من 50 سنة كانت اجابته الميل الى المواضيع الاثرية.

واستناداً الى البيانات الموضحة، وعند النظر الى متغير المستوى التعليمي نلاحظ ان الجامعين 75 منهم قالوا الميل الى المواضيع الاثرية بنسبة 42% في حين 58 منهم اختاروا اسلوب الصفحة في النشر بنسبة 32%، و9 من اصحاب هذا المستوى قالوا من اجل القضاء على وقت الفراغ بنسب 5%، و2 اختاروا اجابات اخرى بنسبة 1%، اما عن اصحاب الدراسات

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

العليا نلاحظ ان 10 منهم اختاروا الاجابة الميل الى المواضيع الاثرية بنسبة 5،5%، وواحد اختار الاجابة اسلوب الصفحة في النشر بنسبة 0،5%، كما نلاحظ ان اصحاب المستوى الثانوي 11 منهم اختاروا اجابة اسلوب الصفحة في النشر بنسبة 6%، و8 من اصحاب هذا اختاروا الاجابة الاولى وهي الميل الى المواضيع الاثرية في حين اجابة كانت القضاء على وقت الفراغ، اما عن المستوى المتوسط يظهر ان 2 قالوا اسلوب الصفحة في النشر و2 اخرين قالوا القضاء على وقت الفراغ بنسبة 1%، ومفردة قالت اسلوب الصفحة في النشر. تظهر البيانات المستخلصة من الجدول ان 50% من اجابة المبحوثين كانت الميل الى المواضيع الاثرية وهذا ما يبين ان التراث الثقافي يعتبر دافع اساسي في التفاعل من قبل المبحوثين، و40% اخرى اختاروا اسلوب الصفحة وهذا ما يظهر مدى تشجيع الصفحة في تفاعل المبحوثين.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

خلاصة الفصل:

بعد عرض نتائج استمارة الاستبيان الإلكتروني وتحليلها قدمت لنا الدراسة فكرة عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي للمواقع الاثرية بأدرار، حيث ان شبكة الفيسبوك وفرت العديد من الصفحات التي تساهم في نقل الموروث الثقافي منها صفحة موروثنا التي تهتم بالتراث المحلي المختلف، وهذا يؤكد على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها نجد ان نسبة الذكور اكثر من الإناث بنسبة قليلة فقط، وان المبحوثين اكدوا على ان الفيسبوك يساهم في نقل الصورة السياحية لولاية بالإضافة الى ان الفيسبوك يساعد في الترويج لسياحة في الولاية، اما عن تفاعل افراد العينة مع محتوى صفحة موروثنا فقد كان هناك تباين من طرف المبحوثين و تسجيل الإعجاب كان اعلى نسبة وهذا كل بفضل السمات والخصائص التي توفرها شبكة الفيسبوك اما عن اجابة المبحوثين حول الاهداف الرئيسية لصفحة موروثنا في نشر المحتوى 53% منهم قالوا نقل الموروث الثقافي والحفاظ عليه و تعليم الجمهور ونشر الوعي حول الموروث الثقافي وكل هذا بفضل الخدمات التي يقدمها الفيسبوك منها نقل المعلومات والافكار بين الشعوب.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

من خلال هذا كله يمكن القول ان شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في نقل التراث الثقافي وذلك من خلال الصفحات والمجموعات عبر الفيسبوك وباستخدام السمات والميزات التي يوفرها دون باقي الشبكات.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

نتائج العامة للدراسة:

نتائج المحور الاول: الاساليب المستخدمة من طرف صفحة موروثنا في نقل الموروث

الثقافي

1 توصلت الدراسة ان أكثر اسلوب عرض يجذب المبحوثين في صفحة موروثنا هو اسلوب الصور والنصوص بنسبة 41,1%، حيث تعتبر الصور والنصوص اسلوب في نقل الموروث الثقافي.

2 كما يظهر من خلال اجابة المبحوثين ان دور صفحة موروثنا في نقل الموروث الثقافي مهم، حيث 54,4% من اجمالي المبحوثين قالوا انها مهمة جداً وهذا يظهر الاهمية الكبير لصفحة موروثنا في نقل التراث الثقافي ودورها في زيادة الفهم والتقدير للموروث الثقافي.

3 نستنتج ان المبحوثين يتفاعلون مع صفحة موروثنا يوميا بنسبة 43,3% وهذا يبين مدى اهتمام المبحوثين بمحتواها الاثري.

4 من خلال اجابة المبحوثين حول الاهداف الرئيسية لصفحة موروثنا من نشر المحتوى الاثري 53% قالوا نقل الموروث الثقافي والحفاظ عليه من هنا نستنتج الدور المهم لصفحة تجاه الموروث الثقافي.

5 كشفت الدراسة ان تأثير المحتوى الذي تنشره صفحة موروثنا في زيادة الفهم والتقدير للموروث الثقافي كبير بنسبة 47,2%، وهذا راجع الى الصفحة ما تنشره من موروث مهم للمبحوثين.

6 نستنتج ان الطريقة التي تعجب المبحوثين في صفحة في موروثنا في نشر محتوى الموروث الثقافي هي طريقة الجمع بين الجد والكوميديا في طرح مواضيع التراث بنسبة 60,6% وهذا يعكس مدى ناجعة هذه الطريقة في نشر التراث ونقل عبر شبكة الفيسبوك.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

نتائج المحور الثاني: مساهمة الفيسبوك في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار

1 نستنتج من خلال اجابة المبحوثين حول إذا ما شاهدوا محتوى سياحي عن ولاية أدرار نال إعجابهم حيث 86% منهم قالوا نعم وهذا يؤكد على مدى مساعد الفيسبوك في الترويج لسياحة في الولاية، وهذا يوضح مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في نقل الثقافات والافكار حول منطقة ما.

2 اتفقت العينة المدروسة على ان الفيسبوك ادى الى زيادة رغبتهم في زيارة المواقع الاثرية في ولاية أدرار المقدره نسبتهم ب 85%، وهذا راجع الى سرعة انتشار المنشورات على الفيسبوك في وقت قصير من الزمن.

3 يرى افراد العينة المدروسة ان الفيسبوك ساعد في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار بشكل كبير بنسبة 70،6%، وذلك من خلال استغلال الصفحات والمجموعات الموجود في شبكة الفيسبوك.

4 حسب النتائج المتحصل عليها يرى افراد العينة ان الفيسبوك له فعالية كبير في الترويج لسياحة في ولاية أدرار بنسبة 70،6%، وهذا بفضل استغلال الميزات والخصائص التي يوفرها الفيسبوك من الآنية وسرعة الانتشار بالإضافة الى دائرة الاهتمام التي تستخدمها شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما يبرز الفعالية الكبير لشبكة الفيسبوك أصبح اليوم اغلب المؤسسات والمنظمات تعتمد على الفيسبوك في الترويج او نشر الاخبار كون وسيلة مهمة وواسعة الاستخدام.

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

نتائج المحور الثالث: تفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع محتوى الصفحة

1 من خلال اجابة المبحوثين حول مدة متابعتهم لصفحة موروثنا 55,6% منهم أكثر من سنة وهذا يؤكد على دور الصفحة المهم تجاه التراث الثقافي منذ نشأتها في 2018.

2 نستنتج من خلال اجابة افراد العينة حول طريقة تعرفهم على صفحة موروثنا حيث 55,6% تعرفوا عليها عن طريقة الصدفة وهذا يبرز خصائص الفيسبوك في نشر المحتوى الاكثر مشاهدة داخل مجتمع معين واستخدمه لسياسية الاقتراحات للأشخاص اصحاب الاهتمام المشترك وهذا ما يظهر سبب تعرف المبحوثين على الصفحة بالصدفة.

3 يظهر من خلال اجابة المبحوثين حول طريقة تفاعلهم مع مواضيع الموروث الثقافي عبر صفحة موروثنا ان 37,2% قالوا عن طريق تسجيل الإعجاب وبنسبة متقاربة جداً 36,1% منهم قالوا تسجيل الإعجاب والتعليق، وهذا يؤكد على ان المبحوثين يستخدمون ميزة التفاعلية في التعبير عن آراءهم وطرح افكارهم من خلال خانة التعليقات و زر الإعجاب.

4 نستنتج من اجابة المبحوثين حول عدد مرات تفاعلهم مع محتوى صفحة موروثنا ان 31% اسبوعياً متفوقة بنسبة قليلة على باقي الاجابات وهذا من اجل اشباع حاجاتها وتلبية رغباتهم التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي.

5 حسب النتائج المتحصل عليها من افراد العينة الاجابة حول نوع المحتوى الاثري الذي يتفاعلون مع أكثر يظهر ان 35% منهم يقولون عندما يكون بشكل ترفيهي وبنسبة قريبة جدا 34% قالوا عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما وهذا يعكس ما توفره شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات مختلفة من اجل اشباع رغبات المبحوثين وبطرق متعددة كل حسب الطريقة التي تساعده.

6 يظهر من خلال اجابة افراد العينة حول الدفع الذي يجعلهم يتفاعلون مع محتوى صفحة موروثنا حيث 52,2% منهم قالوا الميل الى المواضيع الاثرية هو السبب الاساسي الذي

الإطار التطبيقي: صفحة موروثنا وتحليل نتائج الدراسة

يجعلهم يتفاعلون وهذا يبرز خصائص الفيسبوك الذي يساعد المبحوثين في تفاعل مع محتوى الصفحة من بين الميزات نجد التفاعلية والآنية، بالإضافة الى تنوع المواضيع والمعلومات عبر هذه الشبكات ومنها مواضيع التراث الثقافي التي جعلت افراد العينة يتفاعلون معها عبر صفحة موروثنا.

الاستنتاجات العامة لدراسة:

نستنتج ان اسلوب الصفحة وطريقة الجمع بين الجد والكوميديا في نشر المحتوى الاثري يعتبران من الاساليب المهمة والافضل في نقل الموروث الثقافي، حيث لاحظنا ان نسبة كبيرة من المبحوثين اختاروا الإجابتين.

نستنتج كذلك ان الفيسبوك يساهم في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار وذلك من خلال المنشورات عبر الفيسبوك التي تساهم في الترويج لسياحة عبر الولاية، حيث نسبة كبير من افراد العينة قالوا انهم شاهدوا محتوى سياحي عن الولاية نال إعجابهم، وهذا يدل على مدى مساهمة شبكة الفيسبوك في نقل الصورة السياحية للولاية.

نستنتج ان اعضاء صفحة موروثنا يتفاعلون مع المحتوى الاثري عبر الصفحة من خلال تسجيل الإعجاب والتعليق عليها واستخدام مختلف الميزات والخصائص الموجودة عبر شبكة الفيسبوك.



خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة شبكة "الفيسبوك" تلعب دور كبير في نقل الموروث الثقافي من خلال ما يتم نشره وتبادلته من معلومات مختلفة في هذا المجال عبر صفحاته، كصفحة موروثنا المساهمة بذلك في نقل ونشر الثقافة الجزائرية وترسيخها في اذهان الجمهور من اجل ضمان استمراره وبقائه.

ومن خلال التحليل الذي قمنا به في دراستنا في شبكة الفيسبوك عامة وصفحة موروثنا خاصة الذي يساهمان في نقل وحفاظ والتعريف بالموروث الثقافي وذلك كان من خلال عرضه بأشكال مختلفة سواء كان فيديوهات او نصاً مكتوب او صور او تعليقاتهم ومشاركاتهم للمحتوى وإعجابهم تجاه المضمون فإنها ساعدة على إيصال المعنى المراد من المحتوى الذي قابلته درجة من التفاعل من طرف الجمهور المستخدم.

وعليه فإن صفحة موروثنا اتاحت المجال امام المجتمعات لتعبير عن آراءهم ومشاركة أفكارهم مع الآخرين والذي يعتبر إرثاً تاريخياً وجب حمايته ونقله والحفاظ عليه في ظل ما يشهد العالم من صراع الثقافات، وبالتالي فضمان استمراريته هو ضمان استمرارية المجتمع الجزائرية عامة والأدراري خاصة، تاركاً وراه اصالة تاريخ وثقافة اجداده، فهذا الموروث لا يروي قصص الماضي فقط بل يساهم في بناء الحاضر ورسم معالم المستقبل.



الكتب:

- 1 إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي، المكتب العربي للمعارف، ط1، 2016.
- 2 إهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2016.
- 3 المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، دار المحتسب لنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2018.
- 4 حسن محمود هيثمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 5 مها حامد جنيدي، السوشيال ميديا، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2018.
- 6 صلاح مراد، طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، مصر، 2002.
- 7 علي خليل شقرة، الاعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2014.
- 8 محمد السيد حلاوة واخرون، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة والانترنت والفيسبوك، دار الجامعية للنشر والتوزيع، 2011.
- 9 محمد سيد ريان، الاعلام الجديد، مركز الاهرام والترجمة والتوزيع، مصر، 2012.
- 10 وسام فاضل راضي واخرون، الاعلام الجديد تحولات اتصالية وروى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات، 2017.

الأطروحات والمذكرات:

11 أميرة داودي، صفاء صابر، الاتصال الشفوي في نقل الموروث الثقافي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.

12 بوودن وافية، المعارض ودورها في الترويج للتراث الثقافي المحلي، دراسة ميدانية في المؤسسات الثقافية لولاية جيجل، مذكرة ماستر علم الاجتماع والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد صديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2019/220.

13 بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص وسائل الاعلام والمتجمع، جامعة قسنطينة3، الجزائر.

14 يوبي كلثوم سعيداوي فاطمة الزهراء، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث الثقافي الشعبي، دراسة تحليلية لصفحة موروثنا، مذكرة ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أدرار، الجزائر، 2022/2023.

15 يسمينه شرابي، الموروث الثقافي في أدب الرحلة الجزائري، نماذج في رحلات القرن العشرين، مذكرة ماجستير دراسات أدبية ولغوية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أعلي محند أولحاج بويرة الجزائر، 2012/2013.

16 جمال كانون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات بولاية ورقلة، أطروحة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2016/2017.

17 حنان القوار، الموروث الثقافي في الخطاب الاشهاري الثابت، دراسة نماذج محتارة، مذكرة ماستر أدب جزائري، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 2ماي 1954 قالمة، الجزائر، 2021/202.

18 سرحاني لالة خولة بن عبد الله امال، دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث المخطوط، صفحة مخطوطات الجزائر نموذج، مذكرة ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أدرار، الجزائر، 2020/2019.

19 عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الواد، الجزائر، 2016/2015.

20 مرام خالد راتب عمر، إحياء وتطوير الموروث الثقافي والطبيعي في منطقة بيت لحم الخضري (أرطاس)، دراسة ميدانية لحدود الإدارية لقرية أرطاس بشكل كامل، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة التخطيط العمراني، فلسطين، 2023.

21 نايلي شيماء وفرحات سهير، مكتبات المتاحف ودورها في الحفاظ على الموروث الثقافي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تسيير ومعالجة المعلومات، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، 2019/2018.

المجلات والملتقيات:

22 أحداد موارد، دور وسائل الاعلام والاتصال الحديثة في تثمين التراث الثقافي السياحي، الجزائر نموذجا، المجلد 06، العدد 01، مخبر البحث في اللغات والاتصال والتكنولوجيا الحديثة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021.

23 العدوان علي فواز طلال، مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وانواعها، المجلد 36، العدد 3، 2022، قسم العلوم السياسية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، سبتمبر 2022.

24 العلي عقبة بن نافع، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 04، العدد 05، قسم العلاقات العامة والاعلان، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 2023/05/01.

- 25 بلعباس يوسف ومزاري فاطمة، استخدامات وسائل الاجتماعي الفيسبوك والإنستغرام وأثرها على علاقة الشباب، مجلة السراج، المجلد 06، العدد 02، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، جوان 2022.
- 26 زرق العين نوال، أهمية الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في إدارة التراث الثقافي والتعريف به، مجلة منير التراث الاثري، المجلد 12، العدد 01، معهد الاثار جامعة الجزائر2، 2023/04/30.
- 27 زيداني حليلة، التراث الثقافي، محاضرة طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة المدن، قسم علم الاثار، الجزائر، 2023.
- 28 بوعمر سهيلة، شبكات التواصل الاجتماعي أدوات تواصل متنوعة وتأثير نفسية واجتماعية متعددة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد2، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021.
- 29 دليو فضيل، بوزيان نصر الدين،_فعاليات المتلقى الدولي حول دور الاعلام والاتصال في تسويق المدن وموروثها الثقافي، مخبر علم الاجتماع الاتصال والترجمة، جامعة قسنطينة3، الجزائر، الجزء الأول، 2016.
- 30 الشوريجي مروة عصام، مردود التكنولوجيا الرقمية على التراث الثقافي الفني، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 07، العدد11، 2024.
- 31 ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي.. (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، العدد 24، 2018.
- 32 ماكري مليكة، الموروث الثقافي في التراث السوسيولوجي، مجلة المفكر، المجلد 06، العدد 02، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر 2022.
- 33 كريفيق مريم، وسائل الاعلام ودورها في تثمين التراث الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، العدد02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2022.

قائمة المراجع

المواقع الإلكترونية:

- 34 بدري هالة، التكنولوجيا وتعزيز الإرث الثقافي، البيان، www.albayn.an، 2024/04/11، 22:33 سا.
- 35 أبو نجليه حمد عيسى، مفهوم الثقافة لغة واصطلاحاً، موقع أقرأ، www.portal.arid.my، 2024/03/29، 23:20 سا.
- 36 وليد أحمد السيد، التراث والهوية والعولمة، مقاربات نظرية اساسية متاح على : <https://repository.najah.edu/items/063d4d6a-24bf-4786-9c1d-1a8b88dc5783>، 2024/04/18، 14:10 سا.
- 37 اقرأ مقال، الموروث الثقافي والتجديد، <https://maqalread.com>، 2024/04/23، 00:20 سا.



ملحق 01: استمارة الاستبيان الإلكتروني

الموضوع: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي للمواقع الاثرية بأدرار

دراسة مسحية على عينة من مستخدمي صفحة موروثنا على الفيسبوك

المحور الاول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس:

ذكر انثى

2/ العمر:

من 18 الى 30

من 31 الى 45

أكثر من 50

3/ المستوى التعليمي:

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

دراسات عليا

المحور الثاني: الاساليب المستخدمة من طرف صفحة موروثنا في نقل الموروث الثاني.

1/ ما هو أكثر أسلوب عرض يجذبك في صفحة موروثنا؟

الصورة

الفيديوهات

المنشورات النصية

الصور والنصوص

2/ حسب رأيك ما مدى اهمية ودور صفحة موروثنا في نقل الموروث الثقافي؟

مهمة جداً

مهمة

متوسط الاهمية

غير مهمة

3/ ماهي عادات تعرضك لمحتوى الصفحة؟

يومياً

اسبوعاً

شهرياً

اقل من شهر

اول مرة

4/ حسب رأيك ما هي الاهداف الرئيسية لصفحة موروثنا من نشر المحتوى الاثري؟

تعليم الجمهور ونشر الوعي حول الموروث الثقافي

التعريف بالموروث الثقافي للأمم المختلفة

نقل الموروث الثقافي والحافظ عليه للأجيال القادمة

التذكير بالموروث الثقافي

..... اذكريها:

5/ ما مدى تأثير المحتوى الذي تنشره صفحة موروثنا في زيادة فهمك وتقديرك لموروث

الثقافي؟

كبير جدا

كبير

متوسط

قليل

..... علل إجابتك.

6/ ما هي الطريقة التي تعجبك في صفحة موروثنا في نشر محتوى الموروث الثقافي؟

الطريقة الكوميدية

الطريقة الجدية

الجمع بين الجد والكوميدية

الطريقة التفسيرية

اخرى اذكرها

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار

1/ هل شاهدت محتوى سياحي عن ولاية أدرار على الفيسبوك نال إعجابك؟

نعم

لا

2/ هل شاهدت محتوى على الفيسبوك ادى الى زيادة رغبتك في زيارة المواقع الاثرية في

الولاية؟

نعم

لا

3/ هل ترى ان الفيسبوك ساهم في نقل الصورة السياحية لولاية أدرار؟

نعم ساهم

لا لم يساهم

4/ هل تعتقد ان الفيسبوك ساعد في زيادة السائحين الى الولاية؟

نعم بشكل كبير

بشكل عادي

لم يساعد على الاطلاق

5/ حسب رأيك ما مدى فعلية شبكة الفيسبوك في الترويج لسياحة في ولاية أدرار؟

فعالية كبيرة

متوسط الفعالية

فعالية قليلة

منعدم الفعالية

المحور الرابع: تفاعل اعضاء صفحة موروثنا مع محتوى الصفحة

1/ منذ متى وانت تتابع صفحة موروثنا؟

أكثر من سنة

12-07 شهر

06-04 أشهر

03-01 أشهر

اقل من شهر

2/ كيف تعرفت على صفحة موروثنا على الفيسبوك؟

بالصدفة

مشاركة صديق

نصيحة من أحد المتابعين

.....اخرى اذكرها.....

3/ كيف تتفاعل مع مواضيع الموروث الثقافي عبر صفحة موروثنا؟

تسجيل إعجاب

التعليق عليها

تسجيل الإعجاب والتعليق

مشاركتها مع الاخرين

الاكتفاء بالاستفادة منها فقط

4/ كم من مرة تتفاعل مع محتوى صفحة موروثنا في الاسبوع؟

يومية

أسبوعياً

شهرياً

نادراً

أبداً

5/ ما نوع المحتوى الاثري الذي تتفاعل مع أكثر؟

عندما يكون ترفيهياً

عندما يحتوي على صور مواقع أثرية

عندما يحتوي على معلومات جديدة حول منطقة ما

آخر انكره.....

6/ ما هو الدافع الذي يجعلك تتفاعل مع محتوى صفحة موروثنا؟

الميل الى المواضيع الاثرية

اسلوب الصفحة في النشر

القضاء على وقت الفراغ

دافع اخر انكره.....

REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER - BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES
DEPARTEMENT SCIENCES HUMAINES



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
السنة الجامعية 2023-2024

بسكرة في 2024/06/05

الاسم واللقب الأستاذ المشرف : آمال رحماني
الرتبة : أستاذ مساعد أ
المؤسسة الأصلية : جامعة محمد خيضر بسكرة

الموضوع: الإذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة).. آمال رحماني وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر
للطالبيين: (ة)

1- مولاي مبارك

2- رحمان رحمة نزيهة

في تخصص: اتصال وعلاقات عامة

والموسومة: ب. دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي للمواقع الأثرية
بأدرار - دراسة مسحية على عينة من مستخدمي صفحة موروثنا

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، أقر بأن المذكرة قد استوفت
مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

الملخص

تناولت هاته الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الموروث الثقافي للمواقع الأثرية بأدرار، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمنا المنهج المسحي واستخدمنا استمارة الاستبيان، حيث يتمثل مجتمع البحث في مستخدمي صفحة موروثنا على الفيسبوك، اخذنا نسبة 10% من مستخدمي هذه الصفحة أي 180 مفردة من اجل الوصول الى الأهداف المسطرة، اما في الجانب النظري لدراسة يضم فصل حول الموروث الثقافي وشبكات التواصل الاجتماعي وفصل اخر يتناول الموروث الثقافي. وبعد توزيع الاستبيان على المبحوثين والحصول على الإجابات توصلت الدراسة الى ان الفيسبوك له دور في نقل الموروث الثقافي وذلك من خلال التعليق والإعجاب بمنشورات الصفحة واستخدام جميع الخصائص والميزات التي توفرها هذه الشبكة، وهذا ما يجعل الفيسبوك بأن له دور في نقل الموروث الثقافي للمواقع الاثرية بأدرار.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الموروث الثقافي.

This study examined the role of social media in transmitting the cultural heritage of archaeological sites in Adrar. To achieve the objectives of this study, we used the survey method and a questionnaire form. The research community consists of users of the "Our Heritage" Facebook page. We took a sample of 10% of the page's users, amounting to 180 individuals, to reach the set objectives. The theoretical part of the study includes a chapter on cultural heritage and social media, and another chapter addressing cultural heritage.

After distributing the questionnaire to the respondents and obtaining their answers, the study concluded that Facebook plays a role in transmitting cultural heritage. This is achieved through commenting on and liking the page's posts and utilizing all the features and capabilities provided by this network. This demonstrates that Facebook has a role in transmitting the cultural heritage of archaeological sites in Adrar.